الأخبار
al-akhbar

الجمعة 6 تشرين الثاني 2026
العدد 5920 السنة الحادية والعشرون
Vendredi 6 Novembre 2026 no 5920 21ème année

www.al-akhbar.com

16 صفحة
100000 ليرة



اليمن 10

القاهرة تُطمئن صنعاء سرّاً

أنصار الله لتركيا: عقّلوا الشرع

بعبدا تنتظر مصير روبيو... واتفاق الإطار!

هل ينجح بري في مساعي الحوار؟ 2



أميركا معركة وراثة «ماغا»

9 - 6

(أ ف ب)

تقرير

هل ينجح بري في مساعي الحوار؟

فراس الشوفي

مع هزيمة الحزب الجمهوري والرئيس دونالد ترامب في الانتخابات النصفية الأميركية، واقتراب تكليف رئيس الأركان السابق في جيش الاحتلال، غادي آيزنكوت، تشكيل الحكومة الإسرائيلية خلفاً لبنيامين نتنياهو، تسود بيروت حال من الانتظار والترقّب لما ستتركه التحوّلات في واشنطن وتل أبيب من انعكاسات على الموقف من لبنان.

ورغم أن منسوب التشاؤم «تجمّد» خلال اليومين الماضيين، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن المرحلة المقبلة ستكون أقلّ خطورة على لبنان. فالصعوبات أمام التوصّل إلى اتفاق بين إيران والولايات المتحدة لا تزال قائمة، في ظلّ استعدادات لدى الطرفين لجولة قتال جديدة. كذلك، تتراجح احتمالات أن تُراجع الحكومة الإسرائيلية الجديدة سياسة حكومة نتنياهو تجاه لبنان و«اتفاق الإطار»، أو أن تتخلّى عن نهجها التوسّعي في فلسطين وسورية.

وتتفاقم المخاطر بفعل التوتر الإقليمي والمواقف المتشدّدة حيال لبنان، سواء مع تنامي الحنق التركي من التقارب اللبناني - اليوناني - القبرصي، والذي يترجم في رسائل موجّهة إلى رئيسَي الجمهورية جوزف عون والحكومة نواف سلام، أو مع التحريض السعودي للسلطة اللبنانية على تشديد الضغوط على سلاح حزب الله، على خلفية التصعيد في اليمن، مع احتمال تعريض الحكومة للاهتزاز، من دون أن تقترن الضغوط السعودية باستراتيجية واضحة أو بدعم جدّي للحكومة.

وبعيداً عن الظروف السياسية والاقتصادية الدولية والإقليمية، يبقى الجمود الداخلي، وتصاعد التوتر بين السلطة وحزب الله، والاحتقان الطائفي، مسؤولية لبنانية بالدرجة الأولى. وهي جميعها تعكس حال الفشل السياسي الشامل، وتدفع المؤسسات إلى حافة الشلل، وتكشف البلد أمام إسرائيل، وتهدّد الكيان اللبناني على نحو غير مسبوق، حتى في أشدّ مراحل الحرب الأهلية.

فالسلطة، من جهة، تضع كل بيضها في سلّة الخيارات الأميركية، من دون أن تمتلك أي خطة داخلية، ولو مؤقتة، للتعامل مع المرحلة. ويحدث ذلك رغم خيبة الأمل التي باتت تهيمن، تحديداً، على رئاسة الجمهورية، إزاء قدرة إدارة ترامب ورغبتها في ممارسة ضغوط على إسرائيل للانسحاب من لبنان، فيما يتملّص رئيس الحكومة من أي مسؤولية تتصل بـ«اتفاق الإطار»، وفيما لا تمانع السلطة اللجوء إلى القوّة لمحاولة السيطرة على سلاح حزب الله وتنفيذ قرارات 2 آذار، إلا أنها تصطدم بواقع موازين القوى العسكرية والسياسية في البلاد (وهو واقع لم يكن سلام يأخذه على محمل الجد)، مع إدراكها للمخاطر المترتبة على هذا الخيار، وعدم وجود أي ضمانات بتحقيق نتائج «إيجابية».

في المقابل، يتصرّف حزب الله على أساس أن قرارات الحكومة بحظر أنشطته العسكرية والأمنية غير قائمة، وأن اعتراض وزيريه في جلسة 2 آذار كان كافياً لإسقاط مفاعيلها. ولم يعد الحزب يمانع في «إحراج» السلطة، مع استعداد أكبر للدخول في مواجهة معها، ولا سيما بعد تصاعد التوتر على خلفية محاولات إحالة ملف شاحنة صهر البيدر إلى المجلس العدلي، وذلك رغم إدراكه للمخاطر التي قد يرتّبها هذا الصدام على الوضع الداخلي.

تدفع هذه الأجواء الرئيس نبيه بري إلى بذل مساعٍ جديدة لإعادة التواصل والحوار بين رئيس الجمهورية وحزب الله، انطلاقاً من شعوره بأن استمرار المسار الحالي «يقرّب البلد أكثر فأكثر من الصدام»، بحسب مصادر سياسية رفيعة تواكب جهود التهدئة التي يبذلها رئيس المجلس. ويرى بري أن «استمرار القطيعة بين حزب الله ورئيس الجمهورية، وتصاعد التوتر مع كل حادثة، يبقيان البلد على حافة الانفجار الداخلي. ولا بد من تبريد الأجواء لتفادي مواجهة غير ضرورية، في وقت تشهد فيه المنطقة متغيرات كبرى، ولا يزال جزء من البلاد تحت الاحتلال». وتكشف المصادر أن بري بادر قبل مدة إلى ممارسة ضغوط على كل من عون وحزب الله لاستئناف التواصل والحوار، إلا أن تشدّد المواقف لدى الطرفين لا يزال يحول دون إحراز أي تقدم فعلي. ففيما يرفع حزب الله سقف شروطه للحوار مع الرئيس، مطالباً الحكومة بالتراجع عن قرارات 2 آذار، يرى عون أن هذا المطلب تعجيزي. ومع ذلك، يواصل بري محاولاته لتدوير الزوايا وتذليل العقبات، تفادياً لأي تصعيد محتمل.


(هيثم الموسوي)

عون لا يزال ممتنعاً عن الدعوة إلى الحوار رغم حاجة السلطة والعهد الماسّة إليه

ولا يقتصر طموح بري على استئناف الحوار بين عون وحزب الله، إنما يتجاوزه إلى الدفع نحو حوار وطني يرعاه رئيس الجمهورية، انسجاماً مع ما نصّ عليه خطاب القسم، ويجمع مختلف القوى السياسية لمناقشة الملفات الأساسية العالقة، والبحث عن حلول داخلية بدلاً من الركون إلى حلول الخارج المؤجّلة إلى أجل غير مسمّى. وهو توجّه يدعمه فيه النائب السابق وليد جنبلاط. لكن المصادر تشير إلى أن عون لا يزال ممتنعاً عن الدعوة إلى الحوار، رغم حاجة السلطة والعهد الماسّة إليه، في ظل تراجع التوافق السياسي بين مكوّناته، ولا سيما بعد مقاطعة القوات اللبنانية جلسات الحكومة، ومساعي رئيسها سمير جعجع إلى إحراج عون في ملفات عدة، فضلاً عن تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

تقرير

انتخابات أميركا أصابت سلطة الوصاية بـ«الدوار»

بعبدا تنتظر مصير روبيو... واتفاق الإطار!

حمزة الخنسا

أثارت التقارير التي تتحدّث عن استقالات وإقالات مُحتملة في صفوف كبار مسؤولي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقب الهزيمة المُدوّية في الانتخابات النصفية، القلق في بيروت حول مستقبل الدعم السياسي الأميركي الاستثنائي الذي حظيت به السلطة اللبنانية الجديدة، وخصوصاً أن المُراجعة التي انطلقت داخل الحزب الجمهوري لأسباب الهزيمة تطاول ركيزتين أساسيتين في السياسة الإقليمية لإدارة ترامب، هما العلاقة مع إسرائيل والحرب على إيران.

وتعاظم القلق في صفوف أركان «العهد الجديد» في بيروت، بعدما نقلت صحيفة «ذا إندبندنت» البريطانية أمس عن مصادر أميركية أن وزير الخارجية ماركو روبيو على رأس أولئك المُغادرين، لما له من «إسهامات» في تعزيز الزخم الأميركي خلف الرئيسين جوزف عون ونواف سلام، بما جعلهما رأس حربة فعّالة في مواجهة حزب الله سياسياً واجتماعياً وأمنياً استكمالاً للحربين الإسرائيليتين في عامي 2024 و2026. وهو الذي يُعتبر «الأب الروحي» لاتفاق الإطار.

واستفادت سلطة بيروت خلال الأشهر الماضية من انخراط أميركي مباشر في الملف اللبناني، ومن دعم سياسي ودبلوماسي ارتبط إلى حدّ بعيد باستراتيجية واشنطن الرامية إلى «إضعاف النفوذ الإيراني» في المنطقة، وتقليص دور حزب الله، وتعزيز سلطة الدولة اللبنانية، بالتوازي مع محاولة التوصّل إلى ترتيبات أمنية وسياسية جديدة بين لبنان والعدو الإسرائيلي.

غير أن ما قد يثير القلق الأكبر في بيروت لا يتعلّق بمصير روبيو وحده، على أهمية الدور الذي اضطلع به في إدارة الملف اللبناني، وإنما بطبيعة المراجعة السياسية التي بدأت تتبلور داخل المعسكر الجمهوري، وخصوصاً بعد المواقف غير المسبوقة لنائب الرئيس جي دي فانس، الذي حمّل الحرب على إيران المسؤولية الرئيسية عن خسارة الجمهوريين، معتبراً أن استعادة الناخبين الذين ابتعدوا عن الحزب تتطلّب إنهاء الحرب، والتركيز على القضايا المعيشية، والعودة إلى «أميركا أوّلاً»، وتغيير طبيعة العلاقة الأميركية مع إسرائيل. وهي مواقف اكتسبت دلالة إضافية مع تأييد دونالد ترامب الابن لها، في وقت أقرّ فيه الرئيس الأميركي بأن الحرب ساهمت في الخسارة الانتخابية، من دون أن يتراجع عن دفاعه عن قرار خوضها.

ما يُضاعف المخاوف في بيروت أن الركيزتين الأساسيتين في السياسة الأميركية تجاه لبنان والمنطقة واللتين باتتا موضع مُساءلة داخل الحزب الجمهوري هما اللتان شكّلتا، بصورة أو بأخرى، قاعدة الانخراط الأميركي المتقدّم في لبنان. فمن جهة، وفّرت المواجهة مع إيران زخماً للسياسة الأميركية تحت عنوان «تقليص نفوذ طهران وحزب الله وتعزيز موقع الدولة اللبنانية». ومن جهة ثانية، أتاحت العلاقة الوثيقة بين ترامب وإسرائيل لواشنطن أداء دور «الوسيط والضامن» في التفاهمات الأمنية بين بيروت وتل أبيب، بما فيها الضغط الذي كان عون يأمل أن يمارسه ترامب من أجل انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية.

ويخيّم الترقّب على فريق عمل الرئيس عون بالخصوص، لأنه كان الطرف الذي دُفع إلى تصدّر مشهد التفاوض، وسط تساؤلات كثيرة لا تزال بعبدا ودوائرها عاجزة عن إيجاد إجابات لها. فعندما كانت إدارة ترامب تتمتع بغطاء جمهوري في مجلسَي الكونغرس، وكان نتنياهو يقود ائتلافاً إسرائيلياً أكثر تماسكاً، لم تتمكّن السلطة اللبنانية، رغم استجابتها لسلسلة مطالب أميركية، من حمل واشنطن على ممارسة وساطة مُنصفة أو إلزام إسرائيل بوقف اعتداءاتها والانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية. بل انتقلت تدريجياً من المُطالبة بانسحاب إسرائيلي ووقف إطلاق النار إلى قبول معادلة تجعل الانسحاب مشروطاً بتنفيذ التزامات لبنانية مُسبقة، ومن التمسك بالمرجعيات الدولية إلى القبول بترتيبات أمنية أميركية لا تمنح «اليونيفل» دوراً واضحاً، ومن رفض التفاوض المباشر إلى المشاركة فيه وصولاً إلى توقيع اتفاق الإطار.

وفي هذا السياق، تتساءل مصادر سياسية مواكبة عمّا إذا كانت السلطة اللبنانية التي عجزت عن إقناع الإدارة الأميركية بممارسة ضغط جدّي على إسرائيل حين كانت هذه الإدارة في ذروة نفوذها السياسي الداخلي، ستتمكّن من الحصول على ضمانات أكثر فاعلية اليوم، بعدما تعرّض ترامب لهزيمة انتخابية قاسية، وبات فريقه مُهدّداً باستقالات وتغييرات، وأصبحت خياراته الخارجية موضع مُساءلة داخل حزبه والكونغرس؟

ومع إضافة نتائج الانتخابات الإسرائيلية عنصراً جديداً من عدم اليقين إلى حسابات بيروت، فإن السلطة التي راهنت على قدرة ترامب على التفاهم مع نتنياهو وفرض ترتيبات أمنية جديدة، تواجه اليوم احتمال تبدّل موازين القوى في البلدين معاً. وإذا كان استمرار نتنياهو في السلطة لم يضمن التزام إسرائيل باتفاق الإطار، فإن خروجه المُحتمل لن يعني تلقائياً تحسّن شروط التفاوض. فأيّ حكومة إسرائيلية جديدة قد تعيد النظر في الترتيبات القائمة أو تسعى إلى تعديلها، فيما ستكون واشنطن مُنشغلة بإعادة ترتيب أولوياتها وبالتجاذب السياسي الداخلي. في الأثناء، يتزامن التغيير المُحتمل في إسرائيل مع نقاش أميركي غير مسبوق بشأن العلاقة مع تل أبيب، تُرجم بإعلان ترامب في يوم الانتخابات عزمه إنهاء المساعدات العسكرية السنوية لإسرائيل، البالغة نحو 3,8 مليارات دولار.

بالنسبة إلى بيروت، فإن مغادرة روبيو، إذا تحقّقت، لن تعني بالضرورة تراجع الدعم الأميركي للبنان، لكنها قد تؤدي إلى فقدان السلطة اللبنانية أحد أبرز المسؤولين الذين تبنّوا الرهان على تقوية مؤسسات الدولة باعتبارها مدخلاً لإعادة تشكيل التوازنات الداخلية والإقليمية. وقد تفرض إعادة توزيع المسؤوليات داخل الإدارة فترة من التريّث أو المراجعة في التعامل مع الملف اللبناني، في وقت كان الرئيس عون يستجدي ضغطاً أميركياً على إسرائيل لدفعها إلى الالتزام باتفاق الإطار ووقف اعتداءاتها في الجنوب، فضلاً عن أمله في توفير الدعم السياسي والعسكري للجيش.

وعليه، فإن التحدّي الذي قد يواجه العهد والحكومة في المرحلة المقبلة لا يقتصر على احتمال خسارة حليف نافذ داخل الإدارة الأميركية، بل بإمكان تبدّل الأسس السياسية التي قام عليها الدعم الأميركي للبنان منذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض. فالسلطة اللبنانية التي استفادت من «تقاطع أهدافها المتعلّقة ببسط سيادة الدولة مع استراتيجية أميركية تستهدف النفوذ الإيراني وحزب الله» على ما يقول مُقرّبون من بعبدا، قد تجد نفسها مضطرة إلى التكيّف مع أولويات مختلفة إذا اختار ترامب، تحت ضغط الهزيمة الانتخابية، إعادة النظر في طبيعة العلاقة مع إسرائيل، وفي كلفة المواجهة مع إيران، المُتمسّكة بلبنان بدءاً أوّل في أي تسوية إقليمية مُحتملة.

تقرير

مخزومي يفكّ ارتباطه بدريان: من تبادل المصالح إلى تصفية الحسابات!

ليا فخر الدين

بات السؤال عن طبيعة العلاقة بين مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان والنائب فؤاد مخزومي الأكثر تداولاً في الكواليس البيروتية، مع تزايد المؤشرات إلى توتر غير مسبوق بين الرجلين.

فمنذ ابتعاد الرئيس سعد الحريري عن الحياة السياسية، يسعى رئيس حزب «الحوار الوطني» إلى وراثة بعض أدوات عمله السياسي، ويعتبر دار الفتوى إحدى بواباته إلى العاصمة. ولا يزال مشهد دخول الرئيس رفيق الحريري إلى عائشة بكار محمولاً على الراحات يؤرّق مخزومي الذي وطّد علاقته بدريان، وفتح خزائنه لتلبية بعض احتياجات الدار، عبر مساعدة شهرية، فضلاً عن تقديم مساعدات مادية وطبية لعدد من مشايخها. وفي المقابل، حصل على ما أراده من حضور في عائشة بكار، إذ بات يُستقبل فيها كلما دعت الحاجة، ويلتف حوله عدد من المشايخ، وتمثّل محسوبون عليه للمرة الأولى في المؤسسة الدينية.

لكن هذا الدعم المتبادل لم يحقق لمخزومي الاختراق في بلوغ الموقع الذي وصل إليه رفيق الحريري. وظلّ الشك يساوره في أنّ المفتي يقدّم سعد الحريري عليه، ويحتفظ له بالأولوية حتى في غيابه. لذلك، بقيت العلاقة محكومة بتبادل المصالح، من دون أن ترقى إلى مستوى يصبح فيه مخزومي رجل الدار الأول، وتارجحت صعوداً وهبوطاً، قبل أن تشهد تدهوراً خلال الأسابيع الماضية، وفق أكثر من مصدر على صلة بالرجلين.

ومن أبرز مؤشرات هذا التوتر، انقطاع مخزومي عن دار الفتوى منذ نحو خمسة أشهر، وعدم صدور أي موقف منه لمساندة المفتي في أزمته على خلفية الطعن في التمديد له. بل إنّ موقف مخزومي جاء في الاتجاه المعاكس، بعدما انضم العضو المحسوب عليه في «المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى»، كامل دمياطي، إلى الأعضاء البيارتة الذين أبلغوا دار الفتوى عزمهم مقاطعة جلسات المجلس إلى حين البتّ بالطعن، ليكون أول عضو عيّنه دريان يعلن اعتراضه عليه.

وبعدما ظلّ الخلاف بين الطرفين مكتوماً، ابتدع مخزومي مناسبةً لنقله إلى العلن، مستعيداً مرور عام على تقدّمه بكتاب رسمي إلى دار الفتوى يعرض فيه إعادة بناء «مسجد الحسنين» في الأشرفية على نفقته الخاصة «خدمةً لأهل بيروت». وكتب على منصة «أكس»: «أكثر من عام دون جواب، نتوجّه إلى دار الفتوى بالسؤال: ما الذي يحول دون الاستجابة لهذه المبادرة والمباشرة بإجراءات تنفيذها؟».

لكن التدقيق في ملف إعادة بناء مسجد الحسنين (دُمّر خلال الحرب الأهلية وتوجد معارضة مسيحية لإعادة بنائه)، يكشف أنّ الخلاف بين دريان ومخزومي بشأنه ليس جديداً. فقد سبق لمخزومي أن أعلن، من دار الفتوى، عزمه على إعادة بنائه، رغم أن المفتي أبلغه حينها بأنّ دولة قطر أبدت استعدادها لتمويل إعادة تشييد المسجد.

ويبدو أنّ المسجد تحوّل إلى عنوان سياسي يسعى مخزومي إلى توظيفه، ولا سيما أنّ إعادة بنائه تتيح له تقديم نفسه بوصفه من أنجز مشروعاً طال انتظاره منذ خمسين عاماً، وتمكّن من إقامة مسجد في مواجهة القوى المسيحية التي تعارض بناءه. وبذلك، لا تعود كلفة المشروع، في حساباته، مجرد نفقة خيرية، بل استثماراً في حملته الانتخابية، يُراد له أن يتحوّل إلى رصيد من التأييد البيروتي.

وإلى التوظيف السياسي، يبدو أنّ مخزومي يستخدم المسجد أيضاً لتصفية حساباته مع دريان. فتوقيت إعلانه، يعكس رغبة في فكّ ارتباطه بالمفتي بعدما تبيّن له أنّ معركة دريان خاسرة. وهو ما يعني أنّه يريد أن «يُرسمل» على المفتي المقبل.

وما يعزّز هذه القراءة أنّ ملف إعادة بناء المسجد لا يتوقف على دار الفتوى وحدها، بل يرتبط أيضاً بإجراءات لدى بلدية بيروت، ولا سيما ما يتصل بفضلات الأراضي المحيطة به، والتي يتطلب المشروع شراءها من المديرية العامة للأوقاف الإسلامية. إلا أنّ مخزومي لم يشر في بيانه إلى دور البلدية، وحمّل دار الفتوى وحدها مسؤولية التأخير.

وتشير المعلومات إلى أنّ دريان كان قد كلّف لجنة برئاسة هاني الشعار متابعة ملف إعادة الإعمار، بمشاركة شخصيات بيروتية، بينها الشيخ صالح حبال ورجل الأعمال عمر غندور ومحيي الدين مجبور. وقبل أشهر، أوكل إلى رئيس «المركز الإسلامي» في عائشة بكار، علي نور الدين عساف، متابعة الجوانب الهندسية وتسريع الإجراءات لدى بلدية بيروت، وهو ما عمل عليه عساف. كذلك، اتصل دريان بمحافظ بيروت، القاضي مروان عبود، طالباً منه حصر متابعة ملف المسجد بعساف شخصياً، فيما سرت أجواء بين المعنيين تفيد بأنّ المفتي اتفق مع الجانب القطري على تمويل المشروع، بانتظار استكمال الإجراءات. وأثارت هذه الخطوات غضب مخزومي، الذي رأى فيها محاولة لإبعاده عن الملف، فضلاً عن حساسيته تجاه عساف، المعروف بقربه من الرئيس نجيب ميقاتي.

ابتدع مخزومي مناسبة لمهاجمة دريان رغبة منه في أن «يُرسمل» على المفتي المقبل

(هيثم الموسوي)



تغوّل قواتي في بلدية بيروت: تهديدات وإهانات للموظّفين

في مؤشّر على حجم التغوّل القواتي داخل بلدية بيروت، في عهد «بلدية فؤاد مخزومي»، وجّه عضو المجلس البلدي عن حزب «القوات اللبنانية» سعد الدين الحلبي، تضمّنت عبارات شتم وإهانة، وتهديداً باللجوء إلى القضاء، بحجّة أن الحلبي لم يردّ على اتصال حديفة به.



ولا تبدو هذه الواقعة معزولة عن سلوك حديفة، إذ تشير إفادات موظفين إلى أنّه اعتاد توجيه الإهانات والتهديدات بالإحالة إلى القضاء، بمناسبة ومن دون مناسبة، مستنداً إلى موقعه السياسي والبلدي، ومستقوياً على موظفين لا يملك سلطة إدارية مباشرة عليهم، علماً أن الحلبي يتولى أربع إدارات أخرى إلى جانب رئاسة دائرة الأشغال.

تقرير

التسمّم الغذائي على طاولة الحكومة
من يُعطّل «الهيئة الوطنية لسلامة الغذاء»؟

راجانا حميّة

مع كلّ تفشٍّ لحوادث التسمّم الغذائي، تدبُّ النخوة في السلطة التنفيذية، قبل أن يعود أركانها إلى سباتهم... بانتظار حادثة جديدة. ومع كل استفاقة مؤقتة، يتكرر السؤال عن «الهيئة الوطنية لسلامة الغذاء»، التي صدر مرسوم تعيين رئيسها وأعضائها أواخر العام الماضي، أي بعد عشر سنوات على إنشائها! خلال الأيام الفائتة، شهدت عكار تسمّم قرابة 40 شخصاً بعد تناولهم حلويات من بائع متجوّل. كما أُصيب عشرات الأشخاص في بيروت بسبب لحوم مُلوّثة، ما استدعى إقفال المطعم الذي تناولوا الطعام فيه والمستودع الذي يزوّده بالبضاعة المُلوّثة.

هكذا، عادت إلى الواجهة أزمة الفساد المستشري في قطاع الغذاء. فالفحوص التي أجرتها وزارة الصحة لعينات من اللحوم المفرومة التي تسبّبت بالتسمم، أظهرت وجود طفيليات «التريشينيلا»، الناتجة بحسب التحقيقات الأولية من «خلط اللحوم المفرومة بلحم خنزير مُلوَّث». وهو ما يتطابق مع إفادة مدير الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، إلياس إبراهيم، الذي يؤكد أن هذه الطفيليات «لا يمكن أن توجد في لحوم الأبقار والأغنام، وإنما تظهر نتيجة خلط اللحوم مع لحوم خنازير غير مراقبة أو الطرائد البرية».

تفتح هذه المخالفة البشعة النقاش مجدّداً حول ما يأكله اللبنانيون. غير أن الجواب يضيع بين المنتجين والمورّدين والمخزّنين والموزّعين والبائعين للمستهلك النهائي، علماً أن «الهيئة الوطنية لسلامة الغذاء»، هي المعنية بالتنسيق والتعاون مع الوزارات المعنية، بسلسلة التوريد هذه.

في المقابل، تشبه الإجراءات التي تُتّخذ بعد كل حادثة تسمّم «القنابل الصوتية»، على حدّ تعبير مصادر مطّلعة. فرغم إطلاق مجلس الوزراء في اجتماع طارئ عقده للبحث في تداعيات حوادث التسمّم وسلامة الغذاء، إطاراً للرقابة والوقاية تقوده الهيئة، بالتعاون مع الوزارات المختصة والأجهزة المعنية، لضمان سلامة الغذاء على امتداد سلسلة التوريد، إلّا أن ما يُدوَّن على الورق لا يُترجم على أرض الواقع.

فمثلاً، لم تحظَ الهيئة في الموازنتين الأخيرتين اللتين صدرتا بعد تعيين رئيسها وأعضائها، بأي مُخصّصات للبدء بعملها، باستثناء ما أُقرّ للرواتب والأجور وبعض النفقات الجارية الأخرى، والتي تُقدّر بقرابة 42 مليار ليرة، أي ما يوازي نصف مليون دولار فقط. وهي بداية «غير كافية»، بحسب رئيس الهيئة، إيلي عوض. عدا ذلك، لم تصدر المراسيم التطبيقية اللازمة حتى اللحظة.

> **طفيليات «التريشينيلا» تظهر في اللحوم عند خلطها مع لحوم خنازير غير مراقبة او طرائد برية**

ويشرح عوض أن الانطلاقة تحتاج إلى ضعفي المبلغ المرصود لشراء نظام البرمجيات الخاص بالتّرصد والمتابعة، الذي يربط بين الإدارات المعنية بسلامة الغذاء والهيئة، لضبط مسار سلسلة الغذاء من بدايته إلى نهايته. وأهمية هذه الخطوة، بحسب عوض، ممارسة الرقابة المُسبقة والتفاعلية بين الإدارات المختصة، على أن تُستكمل بخطوات محدّدة في خطة العمل التي وضعتها الهيئة للسنوات الخمس المقبلة، والتي ترسم فيها دور كل وزارة ومؤسسة معنية بسلامة الغذاء. وكانت لقاءات تشاورية قد ناقشت مرحلة انتقالية ترفد فيها الوزارات المعنية الهيئة بكوادر بشرية للمساعدة في ضبط سلسلة التوريد، «وإن كان ذلك لا يكفي، على اعتبار أن اختصاصات العاملين في الهيئة تختلف عن الاختصاصات الموجودة حالياً لدى الوزارات».

مع ذلك، يحيل البطء في تسيير أعمال الهيئة إلى أصل القضية، وهي توزّع صلاحيات سلامة الغذاء على عدد من الوزارات، وحرص كل واحدة منها على الاحتفاظ بتلك الصلاحيات، علماً أن قانون تشكيل الهيئة كان واضحاً. فهو «لا يسعى إلى سحب الصلاحيات، وإنما إلى ضبطها»، تؤكد المصادر المطّلعة.

ويكمن السبب الحقيقي خلف المُماطلة في عدم وجود مصلحة لأحد بتسليم «رأس التاجر» إلى جهة واحدة. وإلى ذلك، يشير رئيس جمعية المستهلك، زهير برو، إلى أن «30% من المأكولات تفسد وتصبح غير صالحة، ثم يعاد تدويرها»، ما يعني خسائر متراكمة في عُرف التجار. ولذا، من الطبيعي، يقول برو، أن يُعرقل عمل الهيئة، مُعيداً التذكير بعرقلة قانون حماية المستهلك، الذي بقيت معركته مستمرة أكثر من عشر سنوات.

تقرير

تصحيح الأجور مؤجّل حتى يرضى أصحاب العمل!

يبدو أن موضوع تصحيح الأجور في لجنة المؤشر لن يتحرّك قريباً. فالاجتماعات التي كانت مُقرّرة في الأسبوع الماضي تأجّلت على وقع اعتذارات شخصية تخفي هيمنة أصحاب العمل على كامل الملف. فقد تبيّن أن هناك اتفاقاً ضمنياً على أن لا يتم البحث في أي مسألة متعلّقة بالأجور حالياً، قبل الاتفاق على كيفية التعامل مع «تسويات نهاية الخدمة». أصحاب العمل يرغبون في إلغاء أو تقسيط هذه التسويات، أي شطبها نهائياً أو إعلان موتها السريري، فيما يبدو ممثّلو العمال عاجزين عن أي تحرّك ربطاً بارتباطاتهم السياسية بمرجعيات تحدّد العلاقة مع أصحاب العمل وتمنحها أولوية تفضيلية على كل ما يتعلق بالعمال.

بحسب المعلومات المُتداولة بين مصادر الاتحاد العمالي العام وأصحاب العمل والمقرّبين من وزير العمل محمد حيدر، لم يُتفق بعد على أي موعد لانعقاد لجنة المؤشر. هناك همسات تشير إلى إمكان انعقادها الأسبوع المقبل، لكن لا شيء محسوماً بعد رغم أن انعقاد اللجنة هو أمر ضروري لأي نقاش في مسألة تصحيح الأجور والمطالب المتبادلة بين الطرفين، علماً أن مهلة الشهر التي منحها حيدر للطرفين انقضت منذ أسبوع من دون أي نتيجة. فالاتصالات لم تثمر أي نتيجة ولم تُفضِ إلى تحديد بنود واضحة للتفاوض.

اللافت أنّ النقاش الجاري لا ينطلق من تحديد الأجر الذي يحتاج إليه العامل لتأمين الحد الأدنى من معيشته، بقدر ما يتمحور حول مطلب أصحاب العمل وادّعاءاتهم بما يقررون عليه، وما يمكن أن يحصلوا عليه في المقابل. فبرغم أنّ التقديرات التي عرضها ممثّلو الاتحاد العمالي بأن كلفة معيشة الأسرة تبلغ 1180 دولاراً شهرياً، فإن هذه الأرقام لا

> **الاتصالات المستمرة بين الطرفين لا تزال عقيمة ولم تسفر عن اي نتيجة ملموسة**

تشكّل أساساً فعلياً للتفاوض، لأنها مرفوضة بالمطلق من أصحاب العمل. وفي حين تُبدي مصادر الاتحاد العمالي استعداداً للقبول برفع الحد الأدنى من 313 إلى 475 دولاراً، أي بزيادة 162 دولاراً، لا يزال أصحاب العمل يمتنعون عن تقديم عرض رقمي واضح يمكن مناقشته. وبذلك، يصبح الرقم الذي يقبل به ممثلو العمال، والذي لا يغطّي حتى 40% من كلفة المعيشة المُقدّرة بـ1200 دولار، موضع مساومة إضافية.

وقد بات واضحاً للجميع، أن أصحاب العمل، الذين يملكون نفوذاً اقتصادياً وسياسياً يمنحهم قدرة أكبر على الضغط، يسعون إلى ربط تصحيح الأجور بإعادة النظر في التزاماتهم تجاه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ولا سيما مستحقات تعويضات نهاية الخدمة المعروفة تحت مُسمّى «التسويات». تقول مصادر أصحاب العمل إنهم لن يوافقوا على زيادة أي قرش قبل الاتفاق على إلغاء التسويات أو تقسيطها. وهذا ما يثير مخاوف من أن تتحوّل الزيادة المحدودة في الأجور إلى مدخل لانتزاع تنازلات تمسّ الحقوق التي راكمها العمال خلال سنوات عملهم وتطييرها عبر أسلوب «التقسيط».

إذاً، لا تقتصر المسألة على تحديد مقدار الزيادة، بل تتعلّق أيضاً بالجهة التي ستتحمّل كلفتها، وما إذا كان أصحاب العمل سيتمكّنون من تخفيف التزاماتهم تجاه الضمان الاجتماعي وسائق الأجرة والموظفين، في وزارة الاتصالات بأسل الأيوبي، ممثّلاً وزير الاتصالات شارل الحاج، ورئيسة الهيئة المنظمة للاتصالات جيني الجميّل وعدداً من أعضاء الهيئة، ورئيس مجلس إدارة «ألفا» ومديرها العام رفيق الحداد. فقد خُصّص الاجتماع لبحث تقديم خدمات «ستارلينك» عبر «ألفا»، من دون أن يُطرح ملف الضرائب مقابل الموافقة عليها. وفي ظلّ اختلال موازين القوى، يبدو أنّ التفاوض يجري وفق حسابات أصحاب العمل ومطالبهم، فيما تتراجع مسألة استعادة العمال جزءاً من قدرتهم الشرائية إلى مرتبة ثانوية. فبدلاً من أن تُستخدم تقديرات كلفة المعيشة لتحديد مستوى الأجر المطلوب، باتت قدرة المؤسسات على الدفع هي السقف الذي يُراد إخضاع المطالب العمالية له.

وهكذا، تدخل المفاوضات أسبوعاً جديداً من دون اتفاق على رقم، أو حتى على جدول واضح للبنود التي ستُناقش، فيما يستمرّ البحث في التسهيلات التي يمكن منحها لأصحاب العمل، من دون أن يظهر أي ضغط جدّي من السلطة السياسية، وفي مقدّمها وزير العمل محمد حيدر، لدفع المفاوضات نحو نتيجة أو إلزام الأطراف بمهل واضحة. أمّا العمال، الذين تتآكل أجورهم أمام آكلاف المعيشة، فيُطلب منهم الانتظار مجدّداً، وكأنّ تصحيح الأجور مسألة تحتمل التأجيل إلى أن يشاء أصحاب العمل التنازل والجلوس لمناقشة الأرقام الممكنة ومحاولة الوصول إلى حلّ يُرضي جميع الأطراف.

تقرير

البساط إلى العراق لزيادة الصادرات

يغادر وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط إلى بغداد في نهاية هذا الأسبوع، للقاء المسؤولين العراقيين في محاولة تستهدف زيادة التصدير إلى العراق من خلال ثلاثة ملفات أساسية: معالجة بعض التعرفات الجمركية التي يفرضها الجانب العراقي، إزالة العوائق أمام تصدير مُنتجات زراعية وصناعية محددة، والتوصل إلى اعتراف متبادل بنتائج الفحوصات المخبرية، بما يحدّ من تكرار الإجراءات ويوفّر الوقت والكلفة على المصدّرين.

لبنان والعراق انضما إلى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية لكنهما وقعا أيضاً اتفاقية ثنائية في نيسان 2002 تهدف إلى إقامة منطقة تجارة حرة، وتلغي الرسوم الجمركية والرسوم ذات الأثر المماثل على السلع ذات المنشأ اللبناني أو العراقي، وتحرّر المبادلات من القيود غير الجمركية، وتتضمن أيضاً العمل على إبرام اتفاقيات للاعتراف المتبادل بتقييم المطابقة، وتتيح تطبيق ضوابط صحية وزراعية ضمن شروط مُحددة.

غير أنّ تطبيق الاتفاقية مشروط باستكمال الإجراءات القانونية وتبادل الإخطارات بين البلدين، وهو ما يطرح تساؤلات حول مدى تطبيق الالتزامات التجارية القائمة، وطبيعة الرسوم والقيود التي لا تزال تواجه المنتجات اللبنانية، وما إذا كانت تندرج ضمن الاستثناءات المسموح بها، علماً أن الاعتراف المتبادل بالفحوصات المخبرية، يكتسب أهمية خاصة بالنسبة إلى المنتجات الغذائية والزراعية، إذ إنّ إعادة إخضاعها للفحوصات تؤخر وصولها إلى الأسواق وتزيد كلفة تصديرها، في حين يتأثر تسويق بعضها بعامل الوقت وقابليتها للتلف.

ويُظهر إحصاءات الجمارك أن لبنان صدّر إلى العراق بقيمة 98,9 مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2026، مقابل واردات لم تتجاوز 4,7 ملايين دولار.

(الأخبار)

تقرير

إضراب مفتوح في الثانويات الرسمية
رابطة «الثانوي» أمام اختبار الثقة

فاتن الحاج

أعاد إعلان رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي الإضراب المفتوح في الثانويات الرسمية طرح الأسئلة حول واقع القطاع وتمثيل الرابطة للأساتذة. وسبب الإضراب رفض القرار 1513/م/2026، المتعلق بتنظيم العمل في المدارس والثانويات الرسمية للعام الدراسي 2026 - 2027، وتحديد آليات فتح الشُعب ودمجها وإقفالها، وتوزيع الأنصبة التعليمية وساعات النظارة.

غير أن مواقف الأساتذة من التحرك تتفاوت، فمنهم من يرى أن مستقبل التعليم الثانوي مُهدّد وأنه يتعرض لهجمة واسعة بهدف تصفيته. وهؤلاء يؤيدون الإضراب للدفاع عن القطاع، على ما يقولون. في المقابل، لا يثق أساتذة آخرون بقدرة الرابطة على تحقيق المطالب، وهم مقتنعون بأن تحركاتها ستنتهي حتماً إلى تسوية حزبية لا تغيّر من الواقع شيئاً. وهناك فريق ثالث لا يعترض على المطالب، لكنه يعتقد أن المشكلات الإدارية والتربوية يمكن حلّها مع وزارة التربية، ولا تستدعي إضراباً مفتوحاً ووقفاً للتدريس.

ويظهر هذا الاختلاف أيضاً في قراءة أسباب التحرك. فبعض الأساتذة يفصلون بين الملفات الإدارية والتربوية المرتبطة بتنظيم العمل في الثانويات التي يعتبرون أن وزارة التربية قادرة على معالجتها، وبين المطالب المالية، مثل الرواتب وبدل النقل والتقديمات الاجتماعية، التي تحتاج إلى قرارات حكومية تشمل القطاع العام كلّه.

وكان نحو أربعة آلاف أستاذ قد شاركوا في الجمعيات العمومية، وفوّض 79% منهم الرابطة إعلان الإضراب المفتوح. لكنّ هذا التفويض لا يلغي المآخذ على أدائها لدى بعض الأساتذة، الذين كانوا يتوقّعون من الهيئة الإدارية الجديدة للرابطة أن تكون أكثر قرباً منهم ومتابعةً لشؤونهم. لكنّ أداءها لم يحقق هذه التوقعات، بحسب رأيهم. ويذهب بعضهم إلى أن الإضراب كان ينبغي أن يرفع مطالب تتصل بالحفاظ على الموقع الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي وردم الهوة بين درجاته ودرجات الأستاذ في الجامعة اللبنانية التي اتّسعت كثيراً عن السابق.

في المقابل، يؤكد رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، جمال العمر، أن الرابطة تستمدّ قوتها من الجمعيات العمومية، وأن عدم تصويت بعض الأساتذة للإضراب قد يعود إلى أنهم لا يتأثرون مباشرة بملف التشعيب.

ويشرح العمر أن الاعتراض لا يقتصر على إقفال بعض الشُعب ودمجها، بل يشمل أيضاً عدم إلحاق الأساتذة المتعاقدين والمُستعان بهم بصناديق الثانويات، وتعديل نصاب النظار وإمكان تكليفهم بالتدريس، بما قد يؤدي إلى توزيع ساعات بعض أساتذة الملاك بين ثانويتين. ويعتبر أن هذه الإجراءات تمسّ التعليم الثانوي الرسمي والأسرة التربوية عموماً، لا المصالح الوظيفية للأساتذة وحدهم.

ويشير إلى أن الرابطة حاولت التواصل مع وزارة التربية وزيارة الوزيرة ريما كرامي، من دون أن تلقى أي تجاوب. وبعد تنفيذ إضراب تحذيري ليومين، عادت إلى التدريس خمسة أيام لإفساح المجال أمام معالجة الاعتراضات، قبل إعلان الإضراب المفتوح. ويقول

> **فوّض 79% من الاساتذة الرابطة إعلان الإضراب المفتوح ولجنة التربية النيابية اوصتها بالتراجع**

إنه أمضى نحو ثلاث ساعات في الوزارة، من دون أن يتمكن من تعديل القرار 1513 أو التوصّل إلى حلول مُرضية للأساتذة. وينفي العمر وجود انقسام داخل الرابطة، مؤكداً أن أعضاء هيئتها الإدارية مجتمعون على موقف الإضراب.

وفي الاتجاه نفسه، يؤيّد عضو الرابطة وائل جزيني قرار الإضراب، معتبراً أن ما يجري يتجاوز الخلاف على إجراءات تنظيمية، ويطاول حق التلامذة في التعليم ومستقبل الثانوية الرسمية. ويستغرب مستقبل واقع بضعُ فيه الصف الواحد 40 تلميذاً، في وقت تتحدّث فيه الوزارة عن الإصلاح التربوي والتعليم الناشط. ويلفت إلى أن عدم إلحاق الأساتذة المتعاقدين والمُستعان بهم انعكس على انتظام التدريس، مشيراً إلى وجود صفوف تفتقر إلى أساتذة لبعض المواد، ومنها الرياضيات في صفوف العلوم العامة. ويرى أن العناوين الإصلاحية المطروحة لا تنسجم مع الإجراءات التي تتخذها الوزارة على أرض الواقع.

وفي موازاة الإضراب، أوصت لجنة التربية النيابية بتأجيل العمل بالقرار 1513/م/2026، ولا سيما أن العام الدراسي دخل شهره الثاني، إضافةً إلى إبقاء عقود الأساتذة المتعاقدين والمُستعان بهم إلى حين إنجاز الدراسة المرتبطة بملفهم. كما أوصت بالسماح للأساتذة المتنعين قسراً عن التدريس، والملتزمين بالحضور الإداري، بالالتحاق ببرامج التدريس وتأمين الأنصبة لهم، داعيةً الرابطة في المقابل إلى الرجوع عن الإضراب المفتوح.

وتتجاوز الانتقادات الموجّهة إلى الرابطة طريقة إدارتها للتحرك الحالي، لتطاول أيضاً تركيبة هيئتها الإدارية ومدى تمثيلها للأساتذة، إذ يرى عدد من الأساتذة أن الغالبية الساحقة من أعضاء الهيئة هي من المديرين والنظار، فيما يثير هؤلاء أيضاً مسألة تمثيل المعارضين داخلها، معتبرين أن إدخال أربعة أعضاء معارضين لم يُترجم إلى مشاركة فاعلة في القرار النقابي.

تقرير

مليون دولار ضرائب غير مسدّدة على «ألفا»

بينما كان رئيس الحكومة نواف سلام يرأس، بعد ظهر أمس، اجتماعاً خُصّص لاطلاع على خدمة «ستارلينك» للإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية، التي بدأت شركة «ألفا» توفيرها للشركات والمؤسسات، علمت «الأخبار» أنّ المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تلقّت جواباً من وزارة المالية يفيد بأنّ «ألفا» لم تسدّد ضرائب دخل متوجّبة عليها للخزينة العامة، تُقدّر قيمتها بنحو مليون دولار.

فقبل أقل من شهر، باتت «ألفا» قادرة على تقديم خدمات «ستارلينك» للمؤسسات والشركات، بما فيها المؤسسات العامة. وعلى هذا الأساس، قررت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الاستفادة من الخدمة. وبعد تقدّمها بطلب إلى «ألفا»، وتلقّيها فاتورة بقيمة 4138 دولاراً، طلبت من وزارة المالية إفادة ببراءة ذمّة الشركة، التزاماً بتعميم صادر عن الوزارة يُلزم الإدارات والمؤسسات العامة، قبل تسديد أي مبلغ تتجاوز قيمته 200 مليون ليرة (ما يعادل 2247 دولاراً)، التحقّق من براءة ذمّة الجهة المستفيدة من الدفع.

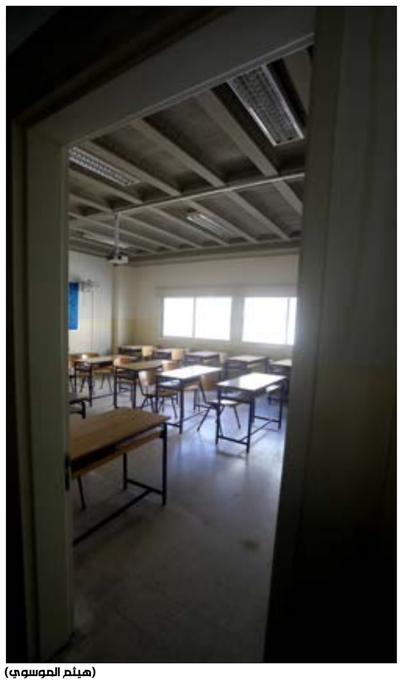
لكن المفاجأة كانت أنّ «ألفا» غير حائزة براءة ذمّة مالية، إذ تترتّب عليها ضرائب دخل متراكمة تُقدّر بنحو مليون دولار. وهو ما يضع استفادة المصلحة، وسائر الإدارات والمؤسسات العامة، من خدمة «ستارلينك» عبر الشركة، أمام عائق قانوني ومالي.

وتكمن المشكلة في التناقض الذي تكشفه. فقبل أشهر، فرضت الدولة ضريبة على المحروقات تطاول طالب المراقبة الوطنية لسلامة الغذاء، والمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات باسل الأيوبي، ممثّلاً وزير الاتصالات شارل الحاج، ورئيسة الهيئة المنظمة للاتصالات جيني الجميّل وعدداً من أعضاء الهيئة، ورئيس مجلس إدارة «ألفا» ومديرها العام رفيق الحداد. فقد خُصّص الاجتماع لبحث تقديم خدمات «ستارلينك» عبر «ألفا»، من دون أن يُطرح ملف الضرائب المتراكمة على الشركة. فهل يعلم وزير الاتصالات أنّ الشركة التي يتولى الإشراف على القطاع الذي تعمل فيه لم تسدّد ضرائب مستحقّة للخزينة؟ أم أنّ جرد أصول قطاع الاتصالات تمهيداً لبيعه يتقدّم على مسألة تحصيل حقوق الدولة؟ والأهم، ماذا ستفعل وزارة المالية لاسترداد هذه الأموال؟

(الأخبار)



(هيثم الموسوي)


(هيثم الموسوي)

على الغلاف

عاصفة داخل الحزب الأحمر
فانس يحارب الحرب: أنا وارث «ماغا»

خضر خروبي

وضعت الهزيمة التي مُني بها «الجمهوريون» في انتخابات التجديد النصفي، الحزب أمام تساؤلات جوهرية حول مستقبله السياسي وهويته، وحدود تأثير الرئيس دونالد ترامب على توجّهاته وقراراته، وما إذا كان عليه البحث عن قيادة جديدة قادرة على المنافسة في الانتخابات الرئاسية لعام 2028، بما في ذلك في أوساط «حركة ماغا». ومع بروز دعوات إلى مراجعة النهج الشعبوي الذي يتبنّاه «الجمهوريون» -ومن بين عناوينه الحروب التجارية والتخويف من المهاجرين-، والعودة إلى النهج المحافظ التقليدي، بدأت تتعالى أصوات، حتى من داخل المنابر المتبنّية للنهج المذكور، إلى التخلّي عن الخطاب القائم على القومية المتطرفة والهوية، المرتبط بترامب، وسط تحذير من أن الاكتفاء بإرضاء قاعدة مؤيّدي ذلك في أوساط «حركة ماغا». وفي المحتمل للعام 2028، في المدة المقبلة، لا سيما بعدما أوحى أخيراً، عبر منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، بوجود خلافات بينه وبين الرئيس حول طريقة التعاطي مع الملف الإيراني (عطفاً على مواقف سابقة اختلف فيها الرجلان حول دعم بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية)؛ إذ أقرّ بأن «سبب خسارتنا هو الحرب»، قبل أن يضيف أن «الرئيس نفسه قال ذلك»، في إشارة إلى عدم نيّته التصادم مع ترامب. وممّا أشّر أيضاً إلى نيّة فانس البقاء في دائرة الرئيس القريبة، نُقل عنه قوله إن أحد خبراء استطلاعات الرأي أبلغه بأن الناخبين الذين صوّتوا لترامب في انتخابات 2024 قد «يعودون إلى صفوفنا» إذا انتهت حرب إيران، وتمّ منح الأولوية للمصالح الأميركية، وتغيير علاقة الولايات المتحدة بإسرائيل، مع إيلاء اهتمام لتكاليف المعيشة، وهي قضية قلّل من شأنها الرئيس خلال تجمّعاته الانتخابية.

لكن، رغم إعلان البيت الأبيض أن الرئيس أطلع مسبقاً على منشور فانس -الذي بدا لافتاً تعليق نجل ترامب، دونالد جونيور، عليه بالقول: «كلّ كلمة في هذا المنشور صحيحة بنسبة 100%، و100%، و100%»-، أفادت مصادر مطلعة بأن نائب الرئيس صاغ المنشور بنفسه، في ما يعكس ربّما مساعيه للابتعاد سياسياً عن الحرب التي دافع عنها البيت الأبيض مراراً، وباتت تهدّد مستقبل السياسي «الجمهوري» الشاب، بحسب موقع «بوليتيكو». واعتبر الموقع أن هذه الخطوة تدشّن مسعى فانس للخروج من ظلّ ترامب، وتقديم نفسه بوصفه صوتاً سياسياً مستقلاً، على أمل خلافته رئيسه في قيادة «ماغا»، وإعادة بناء تحالف سياسي مرتكز على موقف مناهض للحروب. وبالنظر إلى مواقف فانس المتذبذبة تلك، نُقل الموقع عن أحد حلفاء الأخير تأكيده أن نائب الرئيس «قد يتمكّن من تمييز نفسه عن رئيسه إلى حدّ ما، لكن لا توجد طريقة تتيح له الانفصال عنه تماماً، لكونه لا يزال نائباً لترامب»، الذي لا يزال



تدور رحى انشقاقات حزبية إضافية داخل أروقة الحزب «الجمهوري» (أ ف ب)

> **تدور رحى انشقاقات حزبية إضافية داخل أروقة الحزب «الجمهوري»**

يخوض مواجهة مع إيران. وتابع أن الرئيس ونائبه كلاهما «لا يحظيان بشعبية، وإن كان الثاني أقلّ إثارة للرفض الشعبي من الأول».

من هنا، يرى بعض «الجمهوريين»، ومنهم مشرّعون، أن إيران ستظلّ عبئاً سياسياً يلاحق فانس، شأنها شأن شبهات الفساد التي تحيق بالدائرة المحيطة بالبيت الأبيض، فضلاً عن مشاركة «جمهوريين» محسوبين عليه في عدد من الحملات الانتخابية الأخيرة، في ولايات خسرها الحزب، كأوهايو وأيوا. ويعتبر هؤلاء أن فانس لن يتمكّن من التخلص من تبعات ارتباطه بإدارة ترامب وحربها على إيران وتبعاتها الداخلية بسهولة، مؤكدين أن مستقبل الرجل السياسي انتهى، وخصوصاً في حال إخفاقه في إنهاء الحرب أو تهدئة مخاوف الناخبين بشأن الأسعار.

مستقبل «الجمهوريين»

في ظلّ ميل ترامب إلى تحميل الهزيمة لمرشّحين «جمهوريين» وضعفه بـ«الضعفاء»، تدور رحى انشقاقات حزبية إضافية داخل أروقة الحزب، كان أحد المعبّرين عنها، حاكم ولاية فلوريدا، رون ديسانتيس، الذي اعتبر أن نتائج الانتخابات أوصلت الحزب إلى مستوى خطر «الانقراض»، مستبعداً أن يستعيد «الجمهوريون» حضورهم السياسي الفاعل قبل عام 2032. ومن جهته، دعا المشرّع «الجمهوري»، دون بايكون، حزبه إلى «استعادة مبادئ ريغان»، لافتاً إلى أن الناخبين رفضوا «الشعبوية والفوضى وبوتين والرسوم الجمركية». وهو موقف شبيه بموقف الصحافي في موقع «بريت بارت» اليميني، ماثيو بويل، الذي نادى بما سمّاه «العودة إلى الأساسيات»، بما في ذلك «وقف الحروب الأبدية»، والاهتمام بالصالح العام للمواطنين بدلاً من المصالح الخاصة ببعض الفئات والشخصيات، وفي الاتجاه عينه، شدّدت عضو «الكونغرس» السابقة المناهضة لترامب، مارغوري تايلور غرين، المحسوبة على تيّار «ماغا»، على أنه «إذا أراد الحزب الجمهوري أن تكون لديه أيّ فرصة في المستقبل، فعليه طرد دونالد ترامب من الحزب».

كذلك، يعتبر بعض المحلّلين أن هناك جملة حقائق يتعيّن على «الجمهوريين» مواجهتها إذا أرادوا استعادة موقعهم السياسي، من أبرزها مخاطر إخضاع خيارات الحزب لتفضيلات ترامب الشخصية، بعدما انعكست بعض ترشيحاته سلباً على فرص «الحُمر» في الاحتفاظ بمقاعد مهمّة، مثلما جرى في كارولينا الشمالية وولايات أخرى. والجدير ذكره هنا، أن ما لا يقلّ عن 46 مرشّحاً لعضوية مجلس النواب ممّن حظوا بدعم ترامب، خسروا السباقات حتى الآن، إضافة إلى الـ26 الذين أسندهم الرئيس للوصول إلى عضوية مجلس الشيوخ، وحوالي 12 مرشّحاً لانتخابات حكام الولايات، من أصل 21. في المقابل، يعتقد مراقبون آخرون أن الانتقادات الموجّهة إلى ترامب بشكل مباشر، من جانب الشخصيات المحافظة في الحزب «الجمهوري»، سواء من المعتدلين أو المتطرّفين، لا تزال محدودة، منتهين إلى أن الحزب ربط مصيره بالكامل بترامب منذ عام 2016، بعدما تحوّلت حركة «ماغا» إلى الهوية الغالبة على قواعد «الحُمر» الشعبية وقياداتهم، وامتدّ نفوذ «الترامبيين» في تلك الحركة إلى مؤسّسات «الجمهوري» وبرنامجه السياسي في السنوات الماضية. وبحسب هؤلاء، فإن من علامات هذه السيطرة، ما أورده معهد «بروكينغز» قبيل الانتخابات، عن انخفاض حماسة «الجمهوريين»، ممّن يقدّمون الحزب على ترامب، للتصويت، مقابل ارتفاعها لدى من يقدّمون الرجل على الحزب، بنسبة وصلت إلى 49 في المئة للفريق الأول و62% للثاني. ويشي ما تقدّم بأن نفوذ الرجل داخل الحزب بقي ملموساً حتى أسابيع خلت من الآن، علماً أنه كان نجح في تولية مايكل واتلي، المدعوم منه، رئاسة «اللجنة الوطنية الجمهورية»، بدءاً من آذار 2024، في موازاة اختيار لارا ترمب، زوجة نجل الرئيس، لمنصب الرئيسة المشاركة للجنة.

من هنا، تشدّد بعض القيادات على ضرورة الإبقاء على الارتباط بترامب لضمان وحدة القاعدة المحافظة، بينما تدعو أخرى إلى توسيع الخطاب الاقتصادي أو اختيار مرشّحين أكثر قدرة على المنافسة في الولايات المتأرجحة، كما ثمّة من يرى أن المشكلة تكمن في ضعف مشاركة القاعدة «الجمهورية» أو في نوعية المرشحين، لا في الاتجاه العام للبرنامج السياسي. وعلى أيّ حال، وبحسب محلّلين، يجد «الجمهوريون» أنفسهم أمام حاجة إلى مراجعة العلاقة بين الولاء الشخصي والكفاءة الانتخابية، وبين المحافظة على القاعدة التقليدية والقدرة على جذب الناخبين المستقلّين، وبين التركيز على القضايا الثقافية والاستجابة للضغوط الاقتصادية، مع إعطاء الأولوية للسياسات الاقتصادية والخدمات والقدرة الشرائية، بدل الاعتماد على الاستقطاب السياسي بوصفه أداة رئيسة للتعبئة. ويرجّح هؤلاء أن تعتمد طبيعة المراجعة الحزبية على التنافس الداخلي ومواقف القاعدة الشعبية والمانحين والقيادات المحلّية، إضافة إلى أداء الإدارة خلال العامين المقبلين.

انقسام متنامٍ داخل الإدارة: قرار استئناف الحرب غير محسوم

أدخلت هزيمة الحزب «الجمهوري» في الانتخابات النصفية الأميركية الحرب على إيران مرحلة أكثر تعقيداً، بعدما تحوّلت كلفتها السياسية إلى عبء مباشر على الرئيس دونالد ترامب. ورغم أن نتائج الانتخابات ضيّقت هامش المناورة أمام «البيت الأبيض»، فإنها لم تدفع الإدارة إلى التراجع عن الخيار العسكري، بل أعادت فتح النقاش داخلها حول توقيت استئناف العمليات الواسعة وجدواها، في ظلّ استمرار الضربات المحدودة والتوترات البحرية في مضيق هرمز، وتعثّر المساعي الدبلوماسية لإنهاء الحرب. وفيما تتزايد الضغوط الإسرائيلية على الولايات المتحدة لاستئناف الهجمات، تُواصل إيران تحرّكاتها في اتجاه حلفائها، وعلى رأسهم روسيا، سعياً إلى حشد أوسع دعم لرؤيتها للمفاوضات وترتيبات ما بعد الحرب.

وفي أحدث المؤشرات على استمرار وضع الخيار العسكري على طاولة الإدارة الأميركية، نقل موقع «أكسيوس» عن مسؤولين أميركيين أن «الجيش يستكمل استعداداته لاحتمال استئناف عمليات واسعة النطاق داخل إيران»، في حين أفادت شبكة «فوكس نيوز»، نقلاً عن مصادر مطّلعة، بأن «البيت الأبيض يدرس بجدية شنّ ضربات جديدة، في وقت لم يحسم فيه ترامب قراره النهائي بشأن العودة إلى التصعيد». وبحسب دبلوماسيين تحدّثوا إلى «أكسيوس»، فإن «تباهي إيران بنتائج الانتخابات النصفية الأميركية قد يدفع الرئيس إلى استئناف الحرب»، في ظلّ حساسية الإدارة إزاء أيّ انطباع بأن خسارتها الانتخابية فرضت عليها التراجع أمام طهران.

وتأتي هذه المعطيات فيما بدأت تداعيات الهزيمة تتظهّر داخل الإدارة والحزب «الجمهوري»، إذ أقرّ نائب الرئيس، جاي دي فانس، بأن الحرب أسهمت في خسارة حزبه، مشيراً إلى أن الناخبين أرادوا إنهاءها، وإعادة التركيز على الأوضاع المعيشية، وتغيير طبيعة العلاقة مع إسرائيل». ونقل «أكسيوس» عن مصادر أن فانس كان قد حذّر، قبل الانتخابات، «من المعارضة الشعبية الواسعة للحرب»، ومن احتمال أن تكلّف «الجمهوريين» خسارة الاستحقاق. وفي المقابل، دافع ترامب عن قراره خوض المواجهة، معتبراً أن «الحرب كانت تستحقّ كلفتها»، ومؤكداً أن الولايات المتحدة «تواصل» ما تقوم به. ويكشف هذا التباين عن اختلاف في تقدير الكلفة السياسية لاستمرار العمليات، بين تيار يدعو إلى أخذ الرسالة الانتخابية في الحسبان، وآخر لا يزال يرى في الضغط العسكري وسيلة لانتزاع تنازلات إيرانية.

ويمدّد هذا التباين إلى تقييم أداء وزير الحرب الأميركي، بيت هيغسيث، الذي بات موقعه موضع نقاش داخل الأوساط «الجمهورية». إذ نقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤولين في الحزب أن «هيغسيث بالغ في تقدير قدرة الولايات المتحدة على حسم الصراع مع إيران بسرعة»، في إشارة إلى اتساع الفجوة بين التوقعات الأولية للحرب وممارسها الفعلي. وفيما أفاد مسؤولون في «البيت الأبيض» بأن «ثقة ترامب في الوزير لم تتزعزع، رغم استطلاع الرئيس آراء مستشاريه بشأن أدائه»، نقلت الشبكة عن مصدر مطّلع أن «ترامب قد يجد نفسه مضطرّاً إلى الإبقاء عليه إذا قرّر شنّ ضربات إضافية ضدّ إيران». ويتقاطع ذلك مع ما أوردته «فوكس نيوز» عن أن احتمال استئناف العمليات العسكرية قد يشكّل عائقاً أمام أيّ تغيير في قيادة وزارة الحرب، بما يجعل مصير هيغسيث مرتبطاً، جزئياً، بقرار التصعيد نفسه. وفي المقابل، نقلت «سي إن إن» عن مصدر مقرّب من الوزير أن الأخير «لا يزال يتوقّع البقاء في منصبه، وأنه مستعدّ لمواجهة أيّ محاولة لعزله، فضلاً عن اعتقاده بأنه قادر على الدفاع عن جميع القرارات التي اتّخذها، في حال استدعائه إلى جلسات استماع علنية». وفي موازاة السجال حول إدارة الحرب، تتّسع أيضاً دائرة الخلافات بشأن الدور الإسرائيلي فيها؛ إذ نقل «أكسيوس» عن مصادر أن فانس اتّهم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في أحاديث خاصة، بأنه «مخطئ في كلّ شيء» يتعلّق بإيران.

مع ذلك، لم ينعكس ارتفاع الكلفة السياسية للحرب تراجعاً ميدانياً أميركياً. إذ استهدفت ضربات أميركية، قبل يومين، جزيرة قشم الإيرانية، في عمليات وصفتها واشنطن بأنها «دفاعية»، وجاءت ردّاً على تهديد قواتها. أيضاً، أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن الولايات المتحدة نفّذت، خلال الأسابيع الماضية، «ضربات محدودة داخل إيران، بذريعة منع طهران من استهداف السفن التجارية في مضيق هرمز». وتتزامن هذه العمليات مع استمرار التوتر في المضيق، حيث أعلنت إيران إصابة ثلاث ناقلات، فيما قال «الحرس الثوري» إن ناقلتين اصطدمتا بالألغام بحرية، واشتعلت النيران في ثالثة. ويُبقي هذا الواقع احتمالات الاحتكاك العسكري قائمة، حتى في حال امتناع الطرفين عن الانتقال إلى مواجهة واسعة.

أمّا على المسار الدبلوماسي، فلم تُفضِ الوساطة القطرية، حتى الآن، إلى تقليص الفجوة بين واشنطن وطهران. ونقلت «رويترز» عن مسؤول إيراني أن «الطرفين لا يزالان بعيدين من التوصّل إلى اتفاق ينهي الحرب»، فيما أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن «الجانبين كانا يراجعان، حتى صباح أمس، مقترحاً جديداً قدّمه الوسطاء». وفي هذا السياق، برز التحرّك الإيراني في اتجاه موسكو، مع زيارة أمين «المجلس الأعلى للأمن القومي» الإيراني، محسن رضائي، العاصمة الروسية، حيث التقى الرئيس فلاديمير بوتين، وبحث معه، بحسب تصريحاته، «قضايا مرحلة ما بعد الحرب والترتيبات الأمنية في المنطقة». وأعلن رضائي أن «المرشد الإيراني شدّد على ضرورة إيصال رسالته إلى بوتين في أقرب وقت»، مشيراً إلى أنه «استعرض مع الرئيس الروسي تفاصيل الاجتماع الذي عُقد في طهران مع ممثّلي تركيا وباكستان والسعودية». وبحسب رضائي، أكّد بوتين استعداد بلاده لتقديم أيّ مساعدة من شأنها إنهاء الحرب. وتكتسب الزيارة أهميتها من تزامنها مع تعثّر المفاوضات الأميركية - الإيرانية، واستمرار التهديدات العسكرية، فضلاً عن تناولها شكل التفاهمات الأمنية والسياسية التي يمكن أن تلي الحرب، ولا سيما في ما يتصل بمضيق هرمز والعلاقة مع دول المنطقة.

في المقابل، تواصل إسرائيل الضغط على الإدارة الأميركية لاستئناف الهجمات الواسعة، في ظلّ خشيتها من أن يؤدّي المسار التفاوضي إلى تخفيف الضغط على إيران، من دون تحقيق الأهداف التي تسعى إليها هي. وبحسب تقارير أميركية وعبرية نُشرت قبيل الانتخابات النصفية، كان ترامب قد فضّل «منح الدبلوماسية وقتاً إضافياً»، وهو توجّه باتت تعزّزه حساباته الداخلية بعد الخسارة الانتخابية، من دون أن يعني ذلك استبعاد الخيار العسكري. ويأتي هذا في وقت نقل فيه موقع «والا» عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين أن «الجيش يحافظ على حال تأهّب مرتفعة، وسط تقديرات باحتمال تنفيذ إيران هجوماً مباشراً بالصواريخ أو الطائرات المسيّرة، أو التحرّك عبر حلفائها في المنطقة». وفي سياق التقديرات الأمنية الإسرائيلية أيضاً، تداولت وسائل إعلام عبرية تقريراً لصحيفة «نيويورك تايمز» بشأن معلومات استخبارية إسرائيلية تزعم أن «طهران تدرس استخدام أسلحة كيميائية». غير أن التقرير نفسه أشار إلى «تشكيك مسؤولين أميركيين في صدقية تلك المعلومات ودوافع طرحها».

(الأخبار)

> **تواصل إسرائيل الضغط على الإدارة الأميركية لاستئناف الهجمات الواسعة على إيران**

نتنياهو يخسر معركة التكليف

يتّجه الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، إلى منح غادي آيزنكوت أفضلية على بنيامين نتنياهو في سباق التكليف بتشكيل الحكومة، بعدما انضمّت «القائمة المشتركة» و«رعم» إلى أحزاب «معسكر التغيير» في التوصية به. غير أن هذا التقدّم لا يضمن لآيزنكوت القدرة على التأليف، في ظلّ التناقضات بين القوى الداعمة له، ولا سيما بشأن التعاون مع الأحزاب العربية، فيما يراهن نتنياهو على تعثّر خصمه لإبقاء حظوظه قائمة.

وأظهرت المشاورات التي أجراها هرتسوغ، أول من أمس وأمس، اتّساع الفارق بين المرشّحَين لمصلحة آيزنكوت، لا سيما مع إعلان «القائمة المشتركة» توصيتها بالأخير، والتي لم يحُل دونها انتقادها معسكره لعدم تصدّيه للتحريض على المواطنين العرب والتشكيك في شرعية خياراتهم السياسية. وبرّرت القائمة موقفها بالسعي إلى «منع عودة نتنياهو إلى الحكم»، وتقليص فرص تشكيل «حكومة وحدة» تُبقي رئيس «الليكود» في السلطة. بدورها، أعلنت «رعم» دعم آيزنكوت، داعيةً إياه إلى تشكيل «حكومة خاطفة»، فيما أكد رئيسها، منصور عباس، أن حزبه لن يمنح «شبكة أمان» لحكومة تخوض حرباً، وأن أيّ تعاون سيبقى محكوماً بـ«مصالح المجتمع العربي». لكن توصية القائمتَين العربيتَين بآيزنكوت لا تعني انضمامهما إلى ائتلافه أو دعمهما المستمرّ له في «الكنيست»؛ إذ يتمسّك «إسرائيل بيتنا» برفض المشاركة في حكومة تضمّ أحزاباً عربية، فيما يعارض «الديموقراطيون» «حكومة وحدة» مع اليمين المتطرّف. وفي المقابل، احتفظ نتنياهو بتأييد أحزاب اليمين و«شاس»، في حين امتنعت «يهودوت هتوراه» عن التوصية بأيّ من المرشّحَين، رابطةً موقفها بـ«ضمانات بشأن إعفاء طلاب المعاهد الدينية من الخدمة العسكرية».

وبالتوازي مع معركة التكليف، بدأ «معسكر التغيير» التحرّك لانتزاع رئاسة «الكنيست»، عبر الدفع نحو إدراج انتخاب رئيس جديد للمجلس على جدول أعمال جلسة الثلاثاء المقبل. ويأتي ذلك في محاولة منه لتثبيت تفوّقه داخل المؤسسة التشريعية، وتحسين موقعه التفاوضي في مواجهة «الليكود» وحلفائه.

(الأخبار)

«الكونغرس» الجديد لا يريح إسرائيل
«قدسيّتنا» تتآكل

يحيى دبوق

لم يسبق لإسرائيل أن نظرت إلى خسارة أحد الحزبَين في انتخابات التجديد النصفي لـ«الكونغرس»، بالقلق الذي تنظر به إلى النتائج الحالية. ففي العادة، غالباً ما كانت تُعدّ هذه الانتخابات ونتائجها شأناً أميركياً داخلياً، لا يمسّ مصالح تل أبيب أو مكانتها في واشنطن، المُحصّنة بدعم عابر للحزبَين، يكاد يكون مُطلقاً، سياسياً وعسكرياً ومالياً. أمّا هذه المرّة، فيبدو المشهد مختلفاً، ليس فقط بسبب خسارة «الجمهوريين» أغلبيتهم في مجلسَي النواب والشيوخ معاً، بل خصوصاً لما تكشفه النتائج من تحوّل في موقع إسرائيل داخل المعادلة السياسية الأميركية، من كونها محلّ إجماع وتنافس على إرضائها إلى قضية خلافية بين الحزبَين، بل داخل كلّ منهما. والأهمّ أن الانتخابات أظهرت أن الموقف من إسرائيل لم يعُد بالضرورة رصيداً انتخابياً، بل يمكن أن يتحوّل إلى عبء على المرشّحين؛ وهذا ما يفسّر فوز أشخاص جعلوا من مُطالبة بوقف المساعدات العسكرية الأميركية لتل أبيب جزءاً من حملاتهم الانتخابية، ومن بينهم عبد الرحمن السيد في ولاية ميشيغان، الذي دعا إلى قطع تلك المساعدات، ووصف الحرب على غزة بأنها إبادة إسرائيلية للفلسطينيين، ومن ثَمّ انتزع مقعداً في مجلس الشيوخ رغم إنفاق لجنة «إيباك» نحو 30 مليون دولار في محاولة لإسقاطه.

وحتى على مقلب أشدّ المؤيّدين، جاء إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يوم الانتخابات، أن الولايات المتحدة ستوقف المساعدات العسكرية السنوية لإسرائيل اعتباراً من عام 2027، وتقديمه القرار بوصفه إنجازاً يستحقّ المكافأة في صناديق الاقتراع، ليُظهر أن رأس الهرم «الجمهوري» بات يرى في إظهار مسافة من تل أبيب، ولو شكلياً، مكسباً انتخابياً. وهذا يعني أن التحوّل في موقع إسرائيل داخل الوعي الجمعي الأميركي لم يعُد محصوراً في «الديمقراطيين» أو في الجناح التقدّمي منهم، بل أخذ يفرض نفسه، وإن بدرجات متفاوتة، على حسابات «الحزب الجمهوري» أيضاً. وإذا ما ترسّخ اتجاه التباعد عن الدولة العبرية ومصالحها بين أعضاء «الكونغرس»، أو المرشّحين إليه مستقبلاً، فإن الخسارة الإسرائيلية لن تقتصر على تراجع الدعم، بل قد تطاول تدريجياً مكانة الكيان وامتيازاته وقدرته على التأثير في صياغة السياسات الأميركية.

إزاء ذلك، عكست التغطيات والتحليلات الإسرائيلية قلقاً من أن تجد تل أبيب نفسها أمام مجلسَي «الكونغرس» الأكثر انتقاداً لها في التاريخ الأميركي، مع ما يحمله ذلك من احتمالات تعطيل أو عرقلة لتطلّعاتها، ومن تراجع في مستوى التجاوب الذي اعتادته من المشرّعين الأميركيين، الذين طالما تسابقوا على إظهار التأييد لها، خصوصاً مع انتقال رئاسة لجان أساسية، بينها الخارجية والدفاع والمُخصّصات، إلى «الديمقراطيين». وبحسب ما نقلته وسائل إعلام عبرية عن مصادر وصفت بأنها قريبة من مراكز القرار السياسي والأمني، فإن الخشية في تل أبيب باتت تطاول «مستقبل التحالف» نفسه مع واشنطن، وسط تحذيرات من تصدّعات قد تتّسع مع الوقت. على أن بعض هذه التحذيرات ينطوي على مبالغة واضحة؛ فالحديث عن احتمال وقف تبادل المعلومات الاستخبارية بين البلدَين، أو فرض عقوبات أميركية على إسرائيل، يبدو أقرب إلى تصوّرات ومخاوف منه إلى سيناريوات يُرجّح تحقّقها في المدى المنظور. كما أن جانباً من التهويل الإسرائيلي لا ينفصل عن المزايدات والسجالات الداخلية، ومحاولات توظيف نتائج الانتخابات الأميركية في الصراع السياسي مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو - وهو ما تندرج في إطاره دعوة رئيس حزب «الديمقراطيين»، يائير غولان، إلى استبدال نتنياهو سريعاً، تجنّباً للعقوبات والعزلة الأميركيتَين -.

أمّا في ما يتّصل بالملف الإيراني، فتنطلق الخشية الإسرائيلية من أن خسارة «الجمهوريين» قد تدفع ترامب إلى استعجال إنهاء المواجهة، تفادياً لمزيد من الأكلاف، وقبل استكمال الأهداف التي تراها إسرائيل ضرورية. كما قد تدفعه إلى الانتقال نحو التفاوض مع طهران، في وقت تعتقد فيه تل أبيب أن الأخيرة لا تزال تحتفظ بقدرات تمثّل تهديداً لأمن الكيان، وأن أيّ تسوية في هذه المرحلة قد تتيح لها الخروج بمكاسب مالية واقتصادية تعزّز قدرتها على استعادة نفوذها وتثبيت موقعها الإقليمي. ومن هنا، فإن مستقبل الحرب على إيران ليس الهاجس الإسرائيلي الوحيد حيال نتائج الانتخابات الأميركية، لكنه الأكثر إلحاحاً، لارتباطه بقرارات قد تُتّخذ في المدى القريب، وتنعكس مباشرة على حسابات «الأمن القومي» الإسرائيلي. أمّا الملفات الأخرى، وفي مقدّمها المساعدات العسكرية ومكانة إسرائيل داخل المؤسّسات الأميركية، فتبدو تداعياتها الفورية محدودة، وإن كان الاتجاه العام الذي تكشفه النتائج أكثر وضوحاً وإقلاقاً من أيّ وقت مضى. في المُحصّلة، لا تعني نتائج الانتخابات أن التحالف الأميركي - الإسرائيلي بات على أعتاب الانهيار، وفق ما توحي به بعض التحذيرات الصادرة من تل أبيب، لكنها تكشف أن أحد أهمّ مرتكزاته، أي الإجماع السياسي الأميركي على دعم إسرائيل، لم يعُد في منأى عن التآكل.

تتطلّع الخشية الإسرائيلية من أن خسارة «الجمهوريين» قد تدفع ترامب إلى استعجال إنهاء المواجهة مع إيران (أ ف ب)



على الغلاف

«شماتة» أوروبية بترامب لا بديل من «الاستقلالية الاستراتيجية»

لندن - **سعيد محمد**

يشكّك خبراء أوروبيون في مدى قدرة «الكونغرس» الأميركي الجديد الذي سيتولّى مهامه في كانون الثاني المقبل على تغيير السياسة الأميركية تجاه أوروبا والأسواق؛ إذ يحتفظ الرئيس دونالد ترامب، حتى ذلك الحين، بأغلبية «جمهورية» في المجلسَين، وحتى بعد ذلك، سيبقى قلم النقض الرئاسي على مكتبه. وفي ما يتعلّق بالرسوم الجمركية، قد يظلّ «الكونغرس» عاجزاً عن إنهاء التهديد الجمركي لأوروبا، نظراً إلى أن رسوم ترامب أصبحت تعتمد على المادة 301 من قانون التجارة الأميركي، وهو مسار يتيح للرئيس التحرّك من دون تصويت المشرّعين، وإذ يمكن «الديمقراطيين» عقدُ جلسات استماع وإبطاء إجراءات ترامب، فإنهم سيجدون صعوبة في انتزاع هذه السلطة منه. وفي ما يتعلّق بدعم أوكرانيا، سيرأس «الديمقراطيون» لجان مجلس الشيوخ، ويقرّرون أيّ مرشّحي ترامب سيحصلون على الموافقة، فيما كثيرون منهم يريدون أيضاً إقرار عمليات تمويل جديدة لأوكرانيا. لكن الجزء الأصعب هو إنفاق تلك الأموال؛ إذ أبطل البيت الأبيض، على مدى العامَين الماضيَين، مبالغ وافق عليها «الكونغرس» بالفعل، عبر حجزها حتى نهاية السنة المالية؛ وهو ما قد يتكرّر الآن أيضاً. على الرغم من ذلك، توالت ردود الفعل الأوروبية المرحّبة بنتائج الانتخابات النصفية الأميركية، وإن تباينت التقديرات حول ما تعنيه للعلاقات عبر الأطلسي.

وأعربت نائبة رئيس البرلمان الأوروبي، صوفي ويلمز، عن أملها في أن تؤدّي هذه النتيجة إلى «علاقة أكثر هدوءاً وبنّاءة مع أوروبا»، في حين وصفت نائبة الرئيس، كريستيل شالدموس، الفوز «الديمقراطي» بأنه قد يعود بالفائدة على أوكرانيا والسياسات البيئية والتعاون الدولي، مشدّدةً، في الوقت نفسه، على ضرورة مواصلة الاتحاد الأوروبي تعزيز استقلاليته الاستراتيجية بدلاً من الاعتماد على التغيّرات في السياسة الداخلية الأميركية. وفي المانيا، وصف وزير الدفاع، بوريس بيستوريوس، حصيلة الاقتراع الأميركية بأنها «تاريخية»، محذّراً في آن من توقّع الكثير، مؤكداً أن برلين ستسعى إلى اتصال وثيق مع «الديمقراطيين»، لكنها تنتظر ما سيفعله الرئيس دونالد ترامب في المستقبل القريب. وربطت الليس فايدل، المشاركة في رئاسة حزب البديل من أجل ألمانيا» - أقصى اليمين -، بدورها، خسائر «الجمهوريين» بمغامرات ترامب الخارجية، مشيرةً إلى أن الرئيس الأميركي وعد ناخبيه بالامتناع عن اتّباع سياسة تدخّلية، ومعتبرةً أن الإخلاف بهذا الوعد «عاد ليقضّ من الجمهوريين».

أمّا في إسبانيا، فرحّب وزير الخارجية، خوسيه مانويل الباريس، بمكاسب «الديمقراطيين»، معتبراً أن نتائج الانتخابات قد تكون لها انعكاسات سياسية إيجابية على الاشتراكيين» في بلاده، فيما عدّ رئيس الوزراء، بيدرو سانشيز، النتيجة انتكاسة أوسع لليمين المتطرّف الدولي، عازياً إيّاها إلى رفض الناخبين الأميركيين السياسات التي تُفقر الناس، إضافة إلى الكراهية والتمييز على أساس الجنس وإنكار تغيّر المناخ والامتيازات التي تتمتّع بها النخب السياسية والاقتصادية، مشيراً أيضاً إلى احتمال حدوث تحوّل سياسي مماثل في إسبانيا. وفي فرنسا، وصف وزير الاقتصاد والمالية، رولان لوكور، المكاسب الانتخابية «الديمقراطية» بأنها «لا يمكن إنكارها»، منبّهاً في الوقت نفسه إلى أن ترامب سيحتفظ بسلطة كبيرة على السياسة الخارجية الأميركية. ورأى أن الرئيس الأميركي يمكنه إمّا الاعتراف بالحاجة إلى تغييرات في السياسة، خاصة في ما يتعلّق بأسعار المحروقات، وتقليص انخراطه الدولي، أو مواصلة نهجه الحالي. وأضاف: «بصراحة، هذا أمر سنحتاج إلى متابعته في الفترة المقبلة». وفي الانتقال إلى إيطاليا، أكّد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، أنطونيو تاياني، أن بلاده تحترم دائماً إرادة الشعب الأميركي، وأنها تحافظ على تعاونها مع الولايات المتحدة، بغضّ النظر عن الحزب الذي يمسك بدفّة السلطة السياسية. كما ذكّر بـ«(أننا) عملنا دائماً» مع إدارات «ديمقراطية» و«جمهورية»، جازماً أن روما ستبقى حليفاً استراتيجياً لواشنطن. وفي الاتجاه نفسه، اعتبر المتحدّث باسم الحكومة اليونانية، بافلوس ماريناكيس، أن نتائج الانتخابات لن تغيّر في الشراكة الاستراتيجية بين أثينا وواشنطن، واصفاً الولايات المتحدة بأنها «حليف تاريخي».

أمّا في المملكة المتحدة، فوصف

> **استقبلت الأسواق الأوروبية النتائج بتفاؤل حذر**

وزير الصحة، جيمس فرث، النتائج بأنها «تغيّر زلزالي» في السياسة الداخلية الأميركية، مستدركاً بأن العلاقة الطويلة الأمد بين لندن وواشنطن ستبقى على حالها. وفي بولندا، رحّب رئيس الوزراء، دونالد توسك، بالفوز «الديمقراطي» باعتباره تطوّراً إيجابياً للديمقراطية الأميركية، معرباً عن أمله في أن تسهم نتيجة الانتخابات في استقرار الإقليم حول بولندا، وناصحاً ترامب بالامتناع عن استخدام حق النقض كأسلوب للحكم. وفي جمهورية التشيك، عدّ رئيس الوزراء، أندريه بابيش، الفوز «الديمقراطي» «استثنائياً»، محذّراً من أن النتائج قد تؤدّي إلى شلل سياسي في واشنطن لبقية ولاية ترامب، مع محاولات العزل وحق النقض الرئاسي التي قد تهيمن على الأجندة السياسية. وأعرب بابيش، مع ذلك، عن أمله في أن يواصل ترامب جهوده لإنهاء الحرب في أوكرانيا ومعالجة أزمة مضيق هرمز. وعلى المنوال نفسه، اعتبر رئيس الوزراء النرويجي، يوناس غار ستوره، النتائج إشارة سياسية قوية إلى أن الناخبين الأميركيين أرادوا تغيير الاتجاه، مشيراً إلى أن أصواتاً سياسية أقرب إلى مواقف بلاده تبرز في الولايات المتحدة، خاصة بشأن تغيّر المناخ وحماية البيئة والسياسة الخارجية والمساعدات التنموية. وفي الانتقال إلى بلجيكا، حذّر وزير الدفاع، تيو فرانكن، من أن الانقسامات السياسية العميقة في الولايات المتحدة قد تجعل حكم البلاد أمراً بالغ الصعوبة في السنوات المقبلة، مشيراً إلى أن الاستقطاب قد يؤدي إلى جمود سياسي طويل بين الرئيس و«الكونغرس». ولفت إلى أنه من منظور أوروبي، سيتمّ التركيز بشكل أساسي على التطوّرات المتعلقة بالسياسة التجارية الأميركية ودعم أوكرانيا وموقف واشنطن تجاه «حلف شمال الأطلسي».

أمّا الأسواق الأوروبية، فاستقبلت النتائج بتفاؤل حذر؛ إذ تحوّلت الأسهم، عبر القارة، إلى الارتفاع، بعد بداية متوتّرة. وقادت البنوك المكاسب المتحقّقة، مع تحوّل المستثمرين إلى المصارف التي تتركّز أعمالها في أسواقها المحلية، كما ارتفعت أسهم شركات الطاقة النظيفة التي عانت من سياسات ترامب، فيما تراجعت أسهم الصناعات الدفاعية، في ظلّ خشية المستثمرين من أن يبطّئ «كونغرس» يهيمن عليه «الديمقراطيون» الإنفاق العسكري الأميركي الذي دفع إليه ترامب. وسجّلت المعادن النفيسة، هي الأخرى، مكاسب كبيرة، بعدما ارتفع الذهب فوق مستوى 4000 دولار للأونصة الواحدة، والفضة إلى 51,76 دولاراً، مع تراجع الدولار مقابل العملات الرئيسة الأخرى.

متظاهرة تحمل لافتة تضم صور ترامب وماكرون ولوكورنو وشعار «إنهم يستعدون للحرب» خلال احتجاج في باريس (هنّ الويب)



رهان روسي على «فيتو» ترامب: أوكرانيا (لا) تتنفّس الصعداء

لينا بعلبكي

لم تتأخر أصداء نتائج الانتخابات النصفية الأميركية في الظهور على جبهات الحرب الروسية - الأوكرانية، حيث انشغلت العواصم المعنيّة بتقدير أثر الهزيمة «الجمهورية» على هذه الحرب، وما إذا كان «الكونغرس» الجديد قادراً على تغيير مسارها، في وقت يمسك فيه الرئيس دونالد ترامب بخيوط التفاوض حولها. على المقلب الروسي، قلّل الخطاب الرسمي من شأن هذا الأثر المحتمل؛ إذ قال المتحدّث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن الانتخابات «شأن أميركي داخلي»، مؤكداً تعويل موسكو على مواصلة ترامب جهوده لـ«صنع السلام»، ومشيراً إلى أن ترامب سيواصل إدارة السياسة الخارجية باعتبارها من صلاحيات رئيس الولايات المتحدة. بيد أن نبرة الطمأنة هذه لم تحجب قلقاً عبّر عنه نائب وزير الخارجية، سيرغي ريابكوف، الذي وصف مقاربة الجناح الناشط في الحزب «الديمقراطي» تجاه روسيا بأنها «سلبية للغاية»، فيما رأى نائب رئيس مجلس الأمن، دميتري ميدفيديف، أن النتائج لن تنعكس جذرياً على مصالح روسيا، داعياً إلى التركيز على ما يجري في الميدان.

وانسحب هذا التباين على الإعلام الروسي؛ فبينما عنونت «روسيسكايا غازيتا» الحكومية أن غضب ترامب سينصبّ على «الجمهوريين»، اعتبرت وكالة «ريا نوفوستي» أن سيطرة «الديمقراطيين» الكاملة على «الكونغرس» ستمكّنهم من تمرير قوانين مؤيّدة لأوكرانيا ومعادية لروسيا، مرجّحة استئناف إمدادات السلاح المباشرة. في المقابل، وبينما أوحت تقارير غربية بأن أوكرانيا وحلفاءها الأوروبيين يرون في النتائج «فرصة» لاستعادة الدعم المطلق لكييف، بدت الأخيرة أقلّ اندفاعاً. فرغم ترحيب الرئيس فولوديمير زيلينسكي بالنتيجة، واعتباره أن أيّ دعم مالي أو عسكري قوي من «الكونغرس» سيكون «إيجابياً»، بدا الشارع الأوكراني متحفّظاً؛ إذ رصدت شبكة «دوتشيه فيليي» أن كثيراً من الأوكرانيين يقولون إنهم «تعلّموا الدرس» وإن على كييف ألّا تعتمد كثيراً على الدعم الأميركي، فيما حذّر محلّلون أوكرانيون من المبالغة، معتبرين ما جرى مجرّد «محفّز» لتغييرات لن تظهر قبل الانتخابات الرئاسية عام 2028.

على أن «الديمقراطيين»، ورغم عدم حصولهم على أغلبية الثلثين في المجلسين، اللازمة دستورياً لتجاوز «الفيتو الرئاسي»، باتت في أيديهم فعلياً أدوات لإحداث تأثير أكبر في الملف الأوكراني، لا سيما أن هذا الأخير يحظى بدعم قطاعات من الحزبَين، وهو ما ظهر جانب منه مثلاً في اعتراضات «جمهورية» على تراجع ترامب عن العقوبات على الديزل الروسي. وفي السياق، تتجه الأنظار إلى عدد الداعمين «الجمهوريين» لأي توجّه كهذا، بعدما خسرت كييف أبرز المدافعين عنها في صفوفهم، وفي مقدّمهم بريان فيتزباتريك، الرئيس المشارك لـ«تجمّع أوكرانيا» في «الكونغرس»، الذي هُزم في الاستحقاق الانتخابي، وميتش ماكونيل وتوم تيليس. في المقابل، طاولت الخسائر معارضي المساعدات من «الجمهوريين»؛ إذ فقدت فيكتوريا سبارتز، المولودة في أوكرانيا، مقعدها النيابي، إلى جانب ثلاثة نواب آخرين عارضوا دعم كييف، هم: ديريك فان أوردن وبراين ستيل عن ولاية ويسكونسن، وسكوت بيري عن ولاية بنسلفانيا.

وبالعودة إلى ما يمكن «الديمقراطيين» القيام به، نقلت «رويترز» عن مصادر «ديمقراطية» أن سيطرة الحزب على المجلسين، اعتباراً من كانون الثاني المقبل، قد تمهّد لاستئناف المساعدات العسكرية والمالية لكييف، وتعطيل تخفيف ترامب للعقوبات على موسكو. إذ فيما تمنح هذه السيطرة «الحزب الأزرق» صلاحية تحديد ما يُطرح للتصويت وتوقيته، ترجّح «رويترز» أن تمرّ هذه التشريعات «بأغلبية الثلثين اللازمة (بدعم جمهوري أيضاً)». وإلى جانب ذلك، تتيح النتائج الانتخابية إحياء تشريعات كان جمّدها مجلس الشيوخ «الجمهوري»، بينها مشروع قانون للمساعدات والعقوبات يتضمّن 8 مليارات دولار من القروض العسكرية لأوكرانيا. وفي الإطار نفسه، نقل موقع «يوروميدان برس» الأوكراني عن السفير الأميركي السابق لدى «الناتو»، إيفو دالدر، توقّعه أن يلجأ «الكونغرس» أولاً إلى الدعم العسكري ومشروع عقوبات جديد على روسيا «يجعل العقوبات إلزامية بدلاً من أن يسمح للرئيس بالتنازل عنها». على أن جعل هذه العقوبات إلزامية يتطلّب تعديل قانون معاقبة روسيا الذي قدّمه السيناتور «الجمهوري» ليندسي غراهام (المعروف بقانون العقوبات الجهنمية)، الذي وقّعه ترامب، علماً أن هذا القانون يمنح الرئيس صلاحية تعليق العقوبات أو استثناء جهات وقطاعات منها؛ وهي صلاحية استخدمها ترامب سريعاً حين تنازل عن أجزاء من القانون في 16 تشرين الأول الماضي للسماح باستيراد الديزل الروسي. لكن حتى هكذا تعديل سيبقى عرضة لـ«فيتو» ترامب نفسه، ما يعيد الأمر إلى المربّع الأول، حيث ضرورة حشد أغلبية الثلثين في المجلسين.

> **واشنطن ستجمع الوفدين الأوكراني والروسي في أبو ظبي بعد أيام**

غير أن الأدوات المتوافرة في أيدي «الديمقراطيين» لا تقتصر على التشريع؛ إذ ستمنحهم سيطرتهم المرتقبة على اللجان صلاحية استدعاء مسؤولي السلطة التنفيذية بمذكّرات إلزامية لمساءلتهم بشأن جملة من الإجراءات، في مقدّمها «صفقة الديزل» مع روسيا، وتأخير شحنات «باتريوت» إلى أوكرانيا، وانقطاعات «ستارلينك» فيها، و«مقترحات السلام» التي يحملها مبعوثو ترامب. وكانت المعركة على «الديزل» سبقت الانتخابات أساساً، حين قدّم كبير «الديمقراطيين» في لجنة الشؤون الخارجية، غريغوري ميكس، منتصف تشرين الأول، مشروع قانون مدعوماً من الحزبَين لإلغاء التراخيص العامة التي أصدرتها وزارة الخزانة للتعامل بالديزل الروسي وحظر أيّ تراخيص مستقبلية. ومن ثمّ، جاءت النتائج الانتخابية لتمنح هذا المسار زخماً إضافياً، تجلّى في توجيه لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وفق «سي إن إن»، المصارف ومشغّلي الموانئ والشركات المنخرطة في الصفقة بالاحتفاظ بالوثائق تمهيداً للتحقيقات الرقابية.

وبالفعل، مثّل ملف الطاقة أول مؤشر عملي على تبدّل المناخ في واشنطن، إذ أفادت «فاينانشال تايمز» بأن ناقلتين من أصل ثلاث كانت متّجهة إلى الولايات المتحدة ضمن الصفقة مع روسيا غيّرتا مسارهما. ووفق محلّل استخبارات تجارية في «كبلر»، مات سميث، عدّلت الناقلة «ليرو»، المملوكة لجهة في هونغ كونغ والرافعة علم سيراليون، وجهتها إلى البرازيل، فيما انعطفت «تالِيسمان»، الخاضعة للعقوبات والرافعة العلم الروسي، نحو المتوسّط وبثّت إشارة «في انتظار الأوامر» قبالة الساحل الجزائرية. ورجّح سميث أن تحذو الثالثة، «أجيوي فانيندِيس» اليونانية، حذو الأوليين «لأسباب تنظيمية وتشريعية ومرتبطة بالعقوبات». وإذ ربط الخبير في المجلس الروسي للشؤون الدولية»، اليكسي ناوموف، بدوره، تغيير مسار الناقلات بفوز «الديمقراطيين»، سارع الكرملين إلى نفي أيّ صلة بين الأمرَين، مؤكّداً أن الشحنات أُرسلت وأن الديزل «سيجد مشترين»، وأنه «لا مبرّر» لربط ما جرى بالانتخابات. أمّا بشأن تقييد «ستارلينك» وتأخير شحنات «باتريوت»، اللذين بدأ «ديمقراطيون» في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ يطالبون بحفظ السجلات المتعلّقة بهما، فبرز خبير تحدّث إلى صحيفة «كييف إندبندنت» أن «الديمقراطيين» قد يحقّقون مع إيلون ماسك ووزير الدفاع بيت هيغسيث على خلفية الملفَّين المذكورَين، إلى جانب المبعوثَين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، المنتقدَين لدفعهما أحياناً نحو «صفقات سلام تصبّ في مصلحة موسكو».

مع ذلك، يعتقد السفير الأميركي السابق لدى كييف، ويليام تايلور، الذي رأى في سيطرة «الديمقراطيين» «خبراً جيداً» لأوكرانيا، أن ترامب «سيبقى المهيمن على السياسة الخارجية». وفي الاتجاه نفسه، ترى لوريل راب، مديرة برنامج الولايات المتحدة في «تشاتام هاوس»، أن ترامب سيكون «مقيّداً نسبياً في ملفات الرقابة والتحقيق»، لكنه يحتفظ «بهامش واسع في السياسة الخارجية». وتذهب بعض التقديرات أبعد من ذلك؛ إذ تشير مجلة «The Parliament» الأوروبية مثلاً إلى أنه حتى لو أقرّ «الكونغرس» تمويلاً جديداً لكييف، قد «يختار ترامب ببساطة عدم إنفاق الأموال». لا بل يقدّر الأكاديمي الأميركي، دانيال هاملتون، استناداً إلى التجربة التاريخية، أن ترامب قد يصبح «أكثر جموحاً»، و«ربما يتعاون مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ على حساب أوكرانيا وأوروبا».

كما حذّرت «بوليتيكو أوروبا» من أن ترامب قد يسحب الآفاً إضافيين من جنوده من أوروبا أو يقلّص تمويل «الناتو»، ما دام مقيّداً داخلياً لكنه يملك حرية أوسع باعتباره قائداً للجيش. وحتى أجندة الحزب الفائز لا تتصدّرها أوكرانيا، إذ تشمل خطة الأيام المئة الأولى، وفق بيان لمكتب زعيم الأقلية «الديمقراطية» الحالي في مجلس النواب، حكيم جيفريز، «استعادة دعم قانون الرعاية الميسّرة وإلغاء تخفيضات برنامج Medicaid والتراجع عن الرسوم الجمركية».

على أيّ حال، لن يطول انتظار الاختبار الأول؛ إذ أعلن ويتكوف أن واشنطن ستجمع الوفدين الأوكراني والروسي في أبو ظبي يومَي 10 و11 من الشهر الجاري، حيث سيتّضح ما إذا كان ترامب سيسابق الزمن لإبرام صفقته قبل كانون الثاني، أم سيتمهّل أمام سلطة تشريعية تتحيّن لحظة المحاسبة. غير أن الجواب ليس مرهوناً بحسابات البيت الأبيض الداخلية وحدها، بل أيضاً بما تبقّى لواشنطن من قدرة على فرض شروطها في ظلّ المخاطر الاقتصادية المحدقة بها بعد حرب إيران؛ فترامب المثقل بكلفة تلك الحرب قد يرى في الصفقة السريعة مخرجاً، لكن موسكو وكييف قد تقرآن، في الضيق نفسه، فرصة لرفع سقف شروطهما، وهو ما يظلّ رهن الميدان أيضاً.

تركيا بعد خسارة ترامب: عودة الفتور؟

محمد نور الدين

مع الخسارة التاريخية للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، والحزب «الجمهوري»، في الانتخابات النصفية، يترقّب المتابعون في تركيا مدى تأثير ذلك على العلاقات التركية - الأميركية، ولا سيما على العلاقة الخاصة التي ربطت ترامب بنظيره التركي، رجب طيب إردوغان، حتى قبل انتخاب الأول رئيساً عام 2024. وتنحصر الملفّات العالقة بين أنقرة وواشنطن في ثلاثة رئيسة: بيع طائرات «إف-35» المتطوّرة إلى تركيا بعد إخراجها من برنامج إنتاجها عام 2017 في عهد ترامب الأوّل بالذات، تزويد طائرات «قآن» التركية المقاتلة بالمحرّكات الضرورية لكي تعمل، والعقوبات الأميركية، المعروفة باسم «كاتسا»، على الصناعات العسكرية التركية. كذلك، تطاول التساؤلات التنسيق الأميركي الحالي مع تركيا في القضايا الإقليمية، بما يشمل «حلف مكة» والوضع في شرق المتوسط.

في هذا الإطار، تشير قنصل تركيا السابقة في لوس أنجلوس، غول رو غيزير، في حديث إلى صحيفة «ميليت»، إلى أن الولايات المتحدة كانت تطلب من تركيا التخلّص من منظومة صواريخ «إس-400» الروسية التي اشترتها، كي تُتاح لها العودة إلى برنامج «إف-35»، غير أن ذلك لم يحدث في فترة كان فيها ترامب في ذروة قوته، لأسباب غير مفهومة. وتضيف غيزير أن امتلاك «الديمقراطيين» الغالبية في مجلسَي النواب والشيوخ سوف يزيد الأمور تعقيداً، مستدركةً بأن حلّ المشكلة ليس مستحيلاً. وترى أن الروابط الشخصية تلعب دوراً في العلاقات الثنائية، لكنها تبيّن أن ثمّة ثلاث ركائز ثابتة لهذه العلاقات، هي: البيت الأبيض، «البنتاغون»، و«الكونغرس»، متابعةً أن الأخير يلعب دوراً حاسماً، ولذا، وفي ظلّ عدم سيطرة ترامب عليه، سيكون على تركيا تكثيف الضغوط على المشرّعين عبر لوبيات واتصالات متكرّرة. مع هذا، تعتقد غيزير أنه ما دام ترامب رئيساً، خلال السنتَين المقبلتَين، فلن تكون هناك تحوّلات جوهرية في السياسة الخارجية، مستبعدةً أن يتّخذ الرئيس قرارات تتعارض مع مصالح تركيا أو تضرّ بها، نظراً إلى أن الأخيرة فاعل رئيس في المنطقة، وفي أوكرانيا، والبحر الأسود، والعالم التركي. وتلفت إلى أنّ ثمّة في الإدارة الأميركية الحالية مجموعة تدرك الأهمية الإقليمية لتركيا وتفهم طبيعة البلد، مشدّدةً على أنه يتعيّن بناء علاقات قوية مع البيت الأبيض و«الكونغرس» والخارجية و«البنتاغون»، قبل أن تنقلب الأمور بعد سنتَين.

من جهته، يستبعد مدير جامعة «بايكوز»، بوراك كونتاي، في حديث إلى الصحيفة نفسها، أن تؤدّي نتائج الانتخابات إلى تغيير العلاقات التركية - الأميركية بشكل جذري، مبيّناً أن مسار هذه الأخيرة يعتمد على الديناميكيات وتوازنات القوى القائمة في أيّ وقت. ويعتقد أن العلاقات الشخصية مهمّة كقناة اتصال إضافية، مستدركاً بأن الأساس هو العلاقة بين المؤسّسات، مؤكداً أن «القوة الإقليمية لتركيا أصبحت واقعاً يتجاوز الانتخابات، أو النتائج السياسية، أو أيّ تطورات من هذا القبيل». أمّا رئيس «لجنة العمل السياسي التركي - الأميركي»، إرول غولستان، فيعتقد أن ثمّة مشهدَين مختلفَين: واحد «وردي» يتّصل بعلاقة ترامب نفسه مع تركيا، وإشاراته الإيجابية بشأن مختلف القضايا الثنائية بينهما، والثاني في «الكونغرس» حيث المقاربة أكثر حذراً. وعليه، يدعو غولستان إلى أن تبذل تركيا جهوداً مُكثّفة لدى الحزبَين «الديمقراطي» و«الجمهوري»، مشدّداً على ضرورة وجود فريق أصغر سنّاً، وأكثر ديناميكية، قادر على التواصل مع «الكونغرس» على امتداد العام، وليس فقط في أوقات الأزمات. ويشير إلى أن الدور التركي ذو أهمّية بالنسبة إلى الولايات المتحدة في قضايا عديدة، من بينها النزاع الأوكراني - الروسي، وهو أكثر أهمّية في ما يتعلّق بإيران نظراً إلى الحدود المشتركة بين البلدَين؛ كما أن أنقرة قادرة على ممارسة الدبلوماسية الإقليمية. ومن هنا، يرجّح غولستان استمرار النهج الإيجابي من جانب البيت الأبيض تجاه تركيا، على أن تحقّق الأخيرة النجاح المستدام عبر العمل داخل «الكونغرس».

بدوره، يلاحظ الكاتب مراد يتكين أن العلاقات التركية - الأميركية شهدت تراجعاً خلال ولاية الرئيس الأسبق، جو بايدن، ثمّ انتعشت مع ترامب، معتبراً أن هزيمة الأخير «الساحقة» قد تؤدّي إلى عودة الفتور. ويعتقد يتكين أن ضغوط «الكونغرس» وروضخه للوبيات اليونانية والإسرائيلية، قد يخفّفان من التنسيق بين أنقرة وواشنطن، خصوصاً أن «الديمقراطيين» مُعادون عموماً لتركيا، مضيفاً أن ذلك قد يدفع الأخيرة إلى التركيز على انتهاج سياسات أكثر إقليمية مع السعودية وباكستان، وتمتين «حلف مكة»، وتعزيز هامش المناورة بعيداً عن الولايات المتحدة.

أمّا الكاتبة في صحيفة «حرييت» هاندي فرات، فتعتبر أنه لا يمكن مواصلة قراءة العلاقات من خلال عدسة ترامب - إردوغان فقط؛ فالعلاقة السياسية في واشنطن تشهد تحوّلات، كما أن القضايا الأكثر حساسية بالنسبة إلى تركيا تقع ضمن اختصاص «الكونغرس». وتدعو فرات إلى اعتماد استراتيجية متعدّدة الأبعاد، تحافظ على العلاقات الجيّدة مع البيت الأبيض، وتعمل بحيوية لدى «الكونغرس»، وتُبرز أهمية تركيا، خصوصاً الأمنية، ومكانتها في حلف «الناتو».

ترامب منح إردوغان تفويضاً إقليمياً واسعاً (كم الويب)



اليمن

القاهرة تطمئن صنعاء سرّاً
«أنصار الله» لتركيا: عقّلوا الشرع

تعمل حركة «أنصار الله» على تثبيت مُكتسباتها الميدانية التي حقّقتها أخيراً، ولا سيما السيطرة على مضيق باب المندب والساحل الغربي لليمن. وفي هذا الإطار، تسعى الحركة، من جهة، إلى السيطرة على كلّ التلال المحيطة بمنطقة المضيق، فيما تداب، من جهة أخرى، على مخاطبة الجنوبيين بعدم رغبتها في الدخول إلى مناطقهم. أمّا في اتّجاه الخارج،

> تركّز قوات صنعاء جهودها على السيطرة على المرتفعات التي تشرف على كلّ ما يقود إلى باب المندب

فثمّة اتصالات مع أطراف متعدّدة، أبرزها مصر التي يبدو أنها لن تشارك فعلياً في القتال ضدّ حكومة صنعاء، في حين يظهر الأمر مختلفاً بالنسبة إلى سوريا التي يقترب رئيسها الانتقالي، أحمد الشرع، من التورّط في الحرب، بعدما أرسل بالفعل قوات إلى السعودية.

وتؤكد مصادر مطلعة، لـ«الأخبار»، أن الاتصالات بين قيادة «أنصار الله» والحكومة المصرية مستمرّة بشأن الوضع في اليمن، كاشفةً أن صنعاء أبلغت القاهرة بأن تورّطها في اليمن، ليست فيه أيّ مصلحة لمصر ولا لليمنيين. وبحسب المعلومات، فإن «المصريين يتحدّثون عن قوة رمزية من ضباط سيساعدون القوات السعودية في تنظيم قواتها على الحدود»، وإنهم «يتواصلون مع اليمنيين لتطمينهم، فيما صنعاء تفضّل دائماً الاحتفاظ بلغة إيجابية تجاه القاهرة، ولا تنجرّ إلى لغة الاستفزاز، لأنها ترى في الانجرار إلى تلك اللغة مصلحة سعودية - إسرائيلية، لكن في القنوات الدبلوماسية تُقدّم نصائح إلى مصر بألّا تنجرّ، محتجّةً بأن ما تسمّيه الأخيرة دفاعاً عن السعودية هو عدوان على اليمن». وتضيف المصادر أن «المصريين يريدون ضمان الحصول على أموال».

أمّا بالنسبة إلى سوريا، فتعتبرها المصادر أقرب الأطراف إلى التورّط في حرب اليمن، واصفة الشرع بأنه «بمثابة بندقية للإيجار ورهن إشارة السعوديين والأميركيين». وتكشف أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، «عرض على الشرع إرسال نحو 50 ألف مقاتل إلى اليمن، وتولّي إدارة العمليات والإشراف على المجموعات العاملة معهم، بما في ذلك المجموعات التي تمّ استقدامها من السودان وبعض الدول الأفريقية»، مضيفةً أن «السعودية تقدّم إغراءات مالية كبيرة إلى القيادة السورية، بينها التعهّد بإعادة إعمار سوريا بصورة كاملة، وإنفاق عشرات المليارات في البلاد، إضافة إلى دفع مُخصّصات للمقاتلين تُقدّر بما بين 5 و7 آلاف دولار لكلّ مقاتل». كما تكشف أن «الشرع ناقش الملفّ مع قيادته العسكرية، وجرى الحديث عن أن السعودية لا تريد إرسال أيّ مقاتل من الشيشان، بل من الأويغور والأوزبك، وبعض الجهاديين العرب، وهم من الذين يريد الشرع التخلّص منهم. كما طلب السعوديون من السوريين إعداد خطّة للقتال من خلال المُسيّرات والهجمات القوية ضدّ الجبهات التي تسيطر عليها أنصار الله». في المقابل، أبلغت قيادة «أنصار الله»، الحكومة التركية، بأن «عليها إفهام السلطات السورية بأن هذه المغامرة لن تفيد في تغيير الواقع على الأرض، لكنها سوف تفتح جبهة لن يكون من السهل إخمادها»، متابعة أن «مسؤولين أتراكاً أشاروا إلى أنهم لا يشجّعون سوريا على هذه الخطوة، علماً أن الشرع كان طلب أن يتمّ ضمّ سوريا بصورة رسمية إلى حلف مكة، حتى يبرّر إرسال قوات إلى السعودية تحت عنوان الدفاع عنها».


مبنى تحطم زجاجه في جنوبي غربي السعودية نتيجة قصف من اليمن (أ ف ب)

وعلى الصعيد الميداني، تركّز قوات صنعاء جهودها على السيطرة على المرتفعات كافة التي تشرف على كلّ ما يقود إلى باب المندب. وفي هذا الإطار، تفيد المصادر بأن قيادة الحركة أجرت اتصالات بالقبائل والقيادات المحلّية في عدن ومحافظات الجنوب، وأكّدت أنه «لا يوجد لديها أيّ برنامج للتحرّك صوب الجنوب، وأن الطرقات إلى عدن ستبقى مفتوحة، لكنها طلبت من الجنوبيين العمل على إبعاد القوات السعودية والجماعات السلفية التي تعمل معها عن مناطقهم». وتكشف المصادر أن «قيادات جنوبية ردّت على ذلك بأن السعودية تمارس القمع الشديد، وتستغلّ المعارك لأجل إبعاد أيّ قيادي جنوبي يرفض المشاركة في القتال». كما تقرّ أن «ما يجري على الأرض يشير إلى أن هناك انسحاباً فعلياً لقوات الجنوب التي ترفض التعاون مع السعودية، وأن المجموعات السلفية لا تجد لنفسها مواقع خارج القواعد التي يقودها ضباط سعوديون»، مستدركةً بأن «أحداثاً حصلت في عدن والمكلا دلّت على أن السعودية تريد زجّ الجنوبيين في المعركة بأيّ ثمن. وإزاء رفض المجلس الانتقالي وقيادات كثيرة لذلك، بدأت المملكة ترسل قوات من جنسيات أفريقية ليس فقط إلى الحدود مع اليمن، بل إلى الجنوب أيضاً».

إلّا أن كلّ ذلك، على ما يبدو، لم يُفِد المملكة كثيراً؛ إذ شهدت الجبهة الغربية، خلال الأيام الماضية، مقتل عدد كبير من المقاتلين الموالين للرياض، من بينهم أيمن عسكر، وهو قائد لواء في «قوة الردع» في باب المندب، فيما تُثار شكوى من عدم اتّساع المستشفيات للجرحى والقتلى من جميع الجبهات في السيطرة على صنعاء جهودها على السيطرة على المرتفعات كافة التي تشرف على كلّ ما يقود إلى باب المندب. وفي هذا الإطار، تفيد المصادر بأن قيادة الحركة أجرت اتصالات بالقبائل والقيادات المحلّية في عدن ومحافظات الجنوب، وأكّدت أنه «لا يوجد لديها أيّ برنامج للتحرّك صوب الجنوب، وأن الطرقات إلى عدن ستبقى مفتوحة، لكنها طلبت من الجنوبيين العمل على إبعاد

◄ إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المُحامي باسل منياتو وكيل سمر السبع امين لمُورثها محمود حجازي سند بدل ضائع للعقار 11/214 برامية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب ناصيف زيدان وكيل نزار زيدان وكيل حسين زيدان لمُورثه موسى إبراهيم زيدان سند بدل ضائع للعقار /349/ معركة.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب المُحامي علي أيوب لمُوكلته باسمة يوسف دهيني سند بدل ضائع للعقار 11/2057 صور.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
أمانة السجل العقاري في صور
طلب المُحامي يوسف وهبي وكيل علي حسن وهبي لمورثه حسن أحمد وهبي شهادة قيد بدل ضائع للعقار /80/ محرونه.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في صور
حسين خليل

إعلان
بناءً على قرار مجلس الإدارة رقم 7 - 2026/4 تاريخ 2026/11/3 وبتفويض منه.
يدعو رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ش.م.ل. قادبشا المُساهمين للاجتماع وعقد جمعية عُمومية غير العادية عند الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع فيه 2026/12/11 وذلك في المركز الرئيسي لشركة كهرباء قادبشا - البحصاص، لمناقشة جدول أعمال التالي:
1 - تاكيد تمديد مُدة الشركة وتعديل عدد أعضاء مجلس الإدارة إضافة لأي تعديلات تنظيمية ضرورية وتعديل المواد ذات الصلة من نظامها الأساسي.
2 - التأكيد على الصفة التجارية الخاصة لشركة قادبشا بصفتها شركة مُسجلة في السجل التجاري، واتخاذ القرارات اللازمة لتنظيم وضعها القانوني بما يُتيح لها مُتابعة أعمالها في مجالات الإنتاج والتوزيع والتلزيم والإدارة، وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.
3 - تفويض مجلس الإدارة باوسع الصلاحيات اللازمة لتنفيذ قرارات الجمعية العُمومية ومُتابعة الإجراءات المُرتبطة بها ضمن الحُدود التي يجيزها القانون والنظام الأساسي للشركة ممثلاً برئيس مجلس الإدارة.
4 - إقرار منح أعضاء مجلس الإدارة تعويضات شهرية وبدلات حضور جلسات وتحديد قيمتها والزيادات المقترحة عليها.
5 - أمور مُختلفة.
في حال عدم اكتمال النصاب القانوني، تعقد الجمعية العُمومية بمن حضر الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2027/1/12 في المركز الرئيسي لشركة كهرباء قادبشا - البحصاص.
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
التكليف 246

إعلان قضائي
بتاريخ 2026/10/15 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضية زينب مزيحم نشر خُلاصة عن الاستدعاء المُقدم من كمال متري والمُسجل برقم 2026/79 والذي يطلب فيه شطب إشارات الحجوزات والدعاوى عن صحيفة العقارين رقم /542/ و/541/ منطقة الصالحية العقارية - الأولى مُسجلة برقم يومي 252 تاريخ 1952/2/2 حجز احتياطي صادر عن دائرة أجراء الجنوب لمصلحة يوسف الفاخوري ضد سهام لورنس حنا متري وتاريخ 1952/2/8 دعوى إثبات الحجز الاحتياطي والثالثة برقم يومي 1040 تاريخ 1953/8/5 إنذار حجز صادر عن دائرة أجراء الجنوب تاريخ 1953/8/5 على سهام لورنس حنا متري، والرابعة برقم يومي 150 تاريخ 1954/1/26 حجز عقاري صادر عن دائرة أجراء الجنوب تاريخ 1954/1/25 على سهام لورنس حنا متري لمصلحة يوسف طنوس فاخوري والخامسة رقم يومي 468 تاريخ 1955/3/5 إنذار ومحضر حجز صادرين من دائرة أجراء الجنوب على سهام لورنس متري لمصلحة يوسف فاخوري والسادسة رقم يومي 1847 تاريخ 1955/11/7 قيد احتياطي بحُكم على سهام لورنس حنا متري لمصلحة يوسف الفاخوري.
فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان تبليغ فقرة حكمية
بتاريخ 2026/10/29 صدر قرار رقم 2026/245 عن المحكمة الإبتدائية في المتن الغرفة الخامسة الناظرة في قضايا الأحوال الشخصية برئاسة القاضية نضال حويك وعضوية القاضيين محمد خير قرفلي وريم الحجار في الإستدعاء رقم 2026/6538 المُقدم في 2026/9/8 قضى بإعلان الحجر على عبده شربل غالب الأسمر وتعيين فاديه حبيب جبور سجل رقم /15/ رأس الحرف - بعبدا، وصياً على نفس المحجور عليه وقيّماً على أمواله وتكليف القيّم بإجراء جردة شاملة بالأموال ومسك دفتر بها ممهوراً بخاتم المحكمة وعدم توقيع أي تصرف قانوني باسم المحجور عليه قبل الاستحصال على إذن مسبق بذلك من المحكمة.
رئيس القلم
ميشلين ضو

إعلان تبليغ فقرة حكمية
بتاريخ 2026/10/27 صدر قرار رقم 2026/238 عن المحكمة الإبتدائية في المتن الغرفة الخامسة الناظرة في قضايا الأحوال الشخصية برئاسة القاضية نضال حويك وعضوية القاضيين محمد خير قرفلي وريم الحجار في الإستدعاء رقم 2026/6504 المُقدم في 2026/8/5 قضى بإعلان الحجر على توفيق جرجي شليطا وتعيين ريتا جرجي شليطا سجل رقم /59/ صربا وصياً على نفس المحجور عليه وقيّماً على أمواله وتكليف القيّم بإجراء جردة شاملة بالأموال ومسك دفتر بها ممهوراً بخاتم المحكمة وعدم توقيع أي تصرف قانوني باسم المحجور عليه قبل الإستحصال على إذن مُسبق بذلك من المحكمة.
رئيس القلم
ميشلين ضو

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
اكواج ستوريم	1375295	RR232945311LB
شركة ار اند بي ش.م.ل	1390121	RR232949327LB
شركة جافق المحدودة	1390994	RR234089206LB
شركة windsorSARL	1395528	RR232949344LB
نوفاكون ش.م.م	1451878	RR234089223LB
شركة اكروبولس ش.م.م.	1470633	RR234091805LB
المخازن الجديدة للتسويق ش.م.م	1471636	RR234089909LB
صابر غروب ش.م.م	1485277	RR234086615LB
كمال حسين عبد الله	1486309	RR234089890LB
شركة ابناء سمير مبارك التجارية ش.م.م.	1499981	RR234083883LB
دي بي اي بريتنيغ هاوس ش م م	1512564	RR234086638LB
فيزوفيبو ش.م.م	1518883	RR234083424LB
غلوبال ديستريبيوشن ش.م.م	1537828	RR234086641LB
وعد لابن ش.م.م	1599619	RR234083733LB
موفينغ بيبول ليبانون ش.م.م.	1613161	RR234083631LB
غلاستيكو ش.م.م	1616003	RR234089577LB
شركة كوالبتي تراست ش.م.ل.	1634719	RR234090782LB
انركوم ش.م.م	1637586	RR234090938LB
غلوبال ريتيل ش.م.ل	1644160	RR232949826LB
بيلد تك ش.م.ل مقاولون عامون وادارة بناء	1653154	RR234093452LB
شركة فريش ناتشورال برودا كتس ش.م.م (ف.ن.ب)	1737973	RR234086669LB
جابس ش.م.م JASE SARL	1749647	RR234089807LB
شركة الفنجان ش.م.م	1772624	RR234089461LB
Private Restaurants P R sal	1776763	RR234082772LB
اي اون انترناتيونميت ش م م	1784542	RR234088449LB
برايفت برانديز ش.م.م.	1788436	RR234090915LB
الشرق الاوسط للتوزيع والتسويق ش.م.ب (فرع لشركة اجنبية)	1800118	RR234089489LB
ان واي اي ش.م.م.	1806441	RR234085297LB
س.ك.م. ترايدنغ ش.م.م.	1819414	RR232953128LB
اي عجه غروب ش م ل	1874162	RR234083999LB
الشركة العامة للزيوت	1890044	RR232954070LB
شركة ديكوتاك ش م م	1894401	RR232955061LB
تيرا لايت ش م م	1912486	RR234083194LB
وود بروكات ش م م	1939564	RR234093735LB
شركة مصاعد كي جي توصية بسيطة	1957601	RR232954018LB
شركة زغيب للصناعة والتجارة ش م م	1958616	RR234086085LB
برافدا كوب ش.م.ل.	1965224	RR232955132LB
شركة كرملو ش م م	1969374	RR234083225LB
انتربرز بيزنس ش م م	2003009	RR234089696LB
BLUE FOR TRANSPORT AND TOURISM BTT SAL	2018490	RR234086173LB
شركة الامان للخدمات ش م م	2041265	RR232948397LB
GLOBAL RESOURCE EXPERT ش.م.م.	2050210	RR234089679LB
شركة اوتوبوكس انترناشيونال ش م م	2053217	RR234082684LB
شركة العالمية للتجارة العامة	2060392	RR234087854LB
شركة الخطوط الوطنية الكويتية ش.م.ك. - فرع لشركة اجنبية -	2066244	RR234082675LB
شركة ب ش م ل	2115799	RR234094016LB
غايم تيوري ش.م.م.	2120872	RR234082891LB
كلود جوزف سلامة(كلود ماركت)	2125885	RR232949358LB
اد-مايت ش.م.م	2129283	RR234087885LB
مبد ايست تريدينغ اند انفستمينغ غروب ش م ل	2132269	RR234092029LB
ج.ت.ام.فارما ش.م.م.	2150296	RR234089648LB
SWAP TEAM S.A.R.L	2162975	RR234085204LB
شركة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والحلول ش م م	2179830	RR232954177LB
شركة كونستر اكشن مانجمنت اسوشيتس ش م ل	2190045	RR234094501LB
الشركة الرائدة للتكنولجيا الشاملة ش م م	2194732	RR234092103LB
شركة فيزوفيبو ش م ل	2198265	RR234085558LB
دي بي اي بريتنيغ هاوس ش م ل	2204478	RR234085266LB
الشركة الدولية للصناعة والتجارة /IC2/ ش.م.م	2218581	RR234087125LB
شركة لايف ستايل كافيه ش م م	2218812	RR234087117LB
شركة فاين سرف ش م م	2226389	RR232949503LB
رويالز فريش ماركت ش م م	2245696	RR234093850LB
RHF Services SAL	2273462	RR234094427LB
Pose - me SARL ش.م.م.	2385084	RR233662974LB
MIDDLE EAST TRADING COMPANY (METCO) sarl	2395034	RR233191285LB
غروسو ش.م.م.	2422174	RR232944687LB
توب غيرز لتاجير السيارات ش.م.ل.	2422301	RR233191303LB
ميتال بلاس ش. م. ل	2426486	RR234090252LB
KEY FOOD COMPANY SARL	2440458	RR232953851LB
شركة ليتل طوكيو ش م ل	2463302	RR234086765LB
شركة نعمة كوينزتن ش م م	2466474	RR234083265LB
ام سي ترايدينغ ش.م.م	2483956	RR234091346LB
مون اند ستارز ش.م.م	2487490	RR233190775LB
سي جي ا ووود انترناشونال ش م م	2492515	RR234092148LB
بيغ ب ش.م.ل	2494591	RR233191192LB
سبايس مانجمنت ش م م	2517615	RR234092151LB
رويالتيز ش.م.ل	2544930	RR233190617LB
ورلد غايت ترانسبورت ش.م.ل	2559248	RR233191918LB
تي اند ام ش.م.ل	2589188	RR232953145LB
غولدن تاتش اوتو سنتر ش.م.م	2594081	RR232954667LB
شركة ديكو بلان ش.م.ل.	2600874	RR234094149LB
اكتيف نيتووركس ش.م.ل	2604879	RR234090456LB
اكتل للتجارة العام ش.م.م.	2632484	RR234091160LB
شركة واسابي للتجارة العامة ش م م	2634769	RR233192184LB
R.A.T sarl	2657761	RR233191878LB
MJ.Azzi & Partners s.a.l	2659364	RR234094308LB
KADDOURA GHAIS MEDICAL S.A.L	2670705	RR232949605LB
SUB ZERO O S.A.R.L	2765091	RR234086505LB
ذي هير افينيو باي ستيف ش.م.م	2807650	RR234093571LB
RABAH TRADING	2809341	RR234090120LB
روماريل غروب للتجارة العامة والرخام والغرانيت ش.م.م.	2810442	RR233190206LB
ابو عجرم غروب ش م م	2856034	RR232950095LB
إنفنيتي ميد INFINITTLMED ش.م.م	2865479	RR234083565LB
سمارت فرست ش.م.ل	2909195	RR234094047LB
تي سرفيسز ش.م.ل.	2915146	RR234093761LB
دو بور ش.م.ل	2918830	RR234090195LB
ALABAMA S.A.L	2931309	RR234094342LB
سيزار جوزف اليان	2946606	RR234082653LB
شركة عراجي للتجارة العامة ش.م.م	2954373	RR234086434LB
بوينت تو بوينت فانديغ ش م ل	2977832	RR234094395LB
21st Century sal Laqlouk	3023536	RR234084915LB
وزارة الطاقة والمياه لجنة تسيير امتياز كهرباء عاليه-سوق الغرب	3038807	RR234092324LB
شركة فيوجي ومناصفي كومباني (ك.م.كو) ش.م.م.	3063416	RR232953406LB
ريغولات مينا ش.م.ل.	3067872	RR234094152LB
اي كونسلت تكنولوجي ش م ل	3135989	RR234093917LB
اوتوسبيكت ش م ل	3148959	RR234086377LB
شركة 209 ش م ل	3159881	RR232953202LB
شركة الوسط سرفسيز ش م ل	3166627	RR234094170LB
فينيكس مانجمنت ش.م.ل Phoenix Management sal	3260784	RR234094095LB
ستوكا ش.م.م شريك وحيد	3774445	RR234089974LB
3D EQUIP	3831829	RR234089775LB
مجوهرات ماركاسني لبنان	3838839	RR234083605LB
وليد الياس المر	3951693	RR234092559LB

التكليف 234

العراق

«شبهات» الانفتاح على الخليج: مُطالبات بالتحقيق في عقود «أدنوك»

بغداد - فقار فاضل

فيما يواصل رئيس الوزراء العراقي، علي الزبيدي، جولته الخليجية التي قادته آخر محطّاتها إلى المنامة، تصاعد الجدل الداخلي في خصوص الشراكة الاقتصادية مع دول الخليج، ومدى انعكاسها على إدارة الثروة النفطية العراقية. وأثار بيان صادر عن المسؤول الأمني لكتائب «حزب الله»، أبو مجاهد العساف، قبل

> يدور الحديث عن تخفيضات تصل إلى 47 دولاراً للبرميل الواحد

يومين، حول ملف التعاقدات مع شركة «أدنوك» الإماراتية، جدلاً كبيراً، بعدما تحدّث عن تخفيضات في أسعار بيع النفط، وأرباح تذهب إلى جهات وسيطة، متسائلاً عن طبيعة الامتيازات الممنوحة للشركات الخليجية، وتأثير هذه التفاهمات على القرار الاقتصادي العراقي.

ويقول قيادي في أحد الفصائل، في تصريح إلى «الأخبار»، إن «المقاومة الإسلامية في العراق» تنظر بقلق إلى الانحراف في إدارة الملفّ الاقتصادي والنفطي، معتبراً أن بعض التعاقدات تمنح شركات إماراتية وسعودية امتيازات تفضيلية على حساب المال العام. ويتّهم أطرافاً وسيطة بجني أرباح كبيرة من هذه الصفقات، مُطالباً بإخضاع عقود الطاقة والنفط للتدقيق القضائي، وإعلان تفاصيلها أمام الرأي العام، مُحذّراً من تحويل الانفتاح الاقتصادي إلى مدخل لنفوذ إقليمي على المؤسسات والقطاعات الحيوية. وعلى خلفية ذلك، يكشف مصدر نيابي، لـ«الأخبار»، أن «هناك توجّهاً لدى عدد من النواب للتحرّك بشأن ما أثير عن عقود النفط والشركات الخليجية، وأن ثمّة مطالب بفتح تحقيق نيابي ومراجعة الوثائق والتفاصيل التعاقدية».

ويأتي ذلك وسط دعوات إلى تجاوز السجال السياسي، وإخضاع المعلومات المُتداولة للفحص، وتحديد المسؤوليات على أساس الوثائق والبيانات الرسمية. وفي هذا الإطار، يعتبر مدير مركز «الغد للدراسات»، علي عبد الرزاق، في تصريح إلى «الأخبار»، أن التحفّظات التي أثارتها «كتائب حزب الله» بشأن التعاقدات مع «أدنوك» تستند إلى مُعطيات تتطلّب تحقيقاً رسمياً، مضيفاً أن الحديث عن تخفيضات تصل إلى 47 دولاراً للبرميل الواحد، وأرباح للوسطاء تتجاوز 4,5 تريليون دينار شهرياً (3,44 مليارات دولار، بافتراض سعر صرف 1,310 دنانير للدولار)، يضع الملفّ أمام مسؤولية الجهات الرقابية والقضائية.

ويدعو عبد الرزاق إلى إعلان تفاصيل العقود ومراجعة بنودها، مؤكداً أن حماية الإيرادات النفطية تمثّل أولوية في ظلّ اعتماد الموازنة العراقية على صادرات الخام.

من جهة أخرى، جدّدت «كتائب حزب الله» تأكيد تعليق عملياتها العسكرية داخل العراق حتى إشعار آخر، نافيةً مسؤوليتها عن استهداف طائرة قرب «المنطقة الخضراء». ويعتقد الخبير الأمني، جواد البديري، أن «تعليق العمليات داخل العراق يمنح المسارات السياسية فرصة، لكنه لا يعني التخلّي عن حقّ الرد على أيّ تهديد يمسّ أمن العراق أو إيران»، معتبراً أن «استمرار التهدئة يرتبط بالتطورات الإقليمية، وأن أيّ خرق خطير قد يغيّر الحسابات». كما يشدّد، في حديث إلى «الأخبار»، على أن «حماية المجال الجوي العراقي واجب سيادي على المؤسسات العسكرية والأمنية». ويجيء ذلك في وقت تتحدّث فيه مصادر حكومية عن تقدّم في الحوار مع بعض الفصائل، تُقابله قوى المقاومة بالتشديد على أن أيّ تفاهم ينبغي أن يكون واضحاً، وأن يأخذ في الاعتبار طبيعة التهديدات الخارجية ودور «الحشد الشعبي» ضمن المنظومة الأمنية. وكانت مصادر سياسية تحدّثت عن رسائل أميركية تضمّنت تحذيرات من عقوبات مُحتملة إذا لم يتحقّق تقدّم في ملف حصر السلاح ضمن المهلة المحدّدة حتى نهاية حزيران المقبل، وهو ما تعدّه الفصائل تدخّلاً في شأن العراق، ومحاولة للتأثير على خياراته الأمنية.

دعوة الى حضور جمعية عمومية غير عادية بواسطة النشر

مرسلة من: السيد كميل شاهين الحلو صعب
بصفته المدير المفوض بالتوقيع عن الشركة
المرسل اليه: الشريك جميل علي المصري.

بصفتي المدير المفوض بالتوقيع عن الشركة الهندسية للتجارة والصناعة والمقاولات (كوميت) ش.م.م، المسجلة في السجل التجاري في بعبدا برقم /٥٣٧٢/ تاريخ ١٩٧٥/٦/٣،

وعملاً بأحكام المادة ٢٤ من نظام الشركة، فانني أدعوكم الى حضور جمعية عمومية غير عادية للشركة، وذلك من اجل المناقشة والمصادقة على جدول الاعمال التالي:
- رفع رأسمال الشركة من /١,٥٠٠,٠٠٠/ (مليون وخمسمئة ألف) ليرة لبنانية الى /٥,٠٠٠,٠٠٠/ (خمسة ملايين) ليرة لبنانية، وتبعاً لذلك تعديل المادة ٧ من نظام الشركة المتعلقة برأسمال الشركة.
- تفويض المدير ببيع كافة الاملاك الغير منقولة (أسهم العقارات) التي تملكها الشركة، وتبعاً لذلك تعديل المادة ١٨ من نظام الشركة المتعلقة بصلاحيات المدير.

وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق في ٢٠٢٦/١٢/١، في مكتب المحامي ربيع رمضان الكائن في بيروت – منطقة بدارو – خلف مدرسة الفرير – بناية رمضان وكفوري الطابق الخامس

الكرة اللبنانية

مفاجأة بوقرّه للجمهور اللبناني: خضرة وبتروني

عبد القادر سعد

رضا خضرة ليس كأيّ لاعب جديد محترف في الخارج ينضم إلى منتخب لبنان. بل هو النجم الذي يُعتبر الأعلى مستوى بين اللاعبين اللبنانيين المحترفين في الخارج والذين انضموا إلى منتخب لبنان. مشوار الاتحاد اللبناني والمسؤولين في منتخب لبنان مع خضرة في السعي لضمّه إلى المنتخب يعود إلى ثلاث سنوات إلى الوراء. مراراً حاول المسؤولون إقناع ابن مدينة صور

يغادر منتخب لبنان إلى البصرة الإثنين المقبل حيث سيلعب مع العراق وفلسطين

الجنوبية بالانضمام إلى المنتخب، لكن دائماً ما كان جواب الكابتن رضا: «أنا الآن أركّز على النادي الذي ألعب معه».

لكنّ اللقيمين على المنتخب لم ييأسوا، فجاء مجيد بوقرّه وفتح صفحة جديدة من المفاوضات مع خضرة، لينجح المدرّب الجزائري في إقناع اللاعب اللبناني ابن الخمسة والعشرين عاماً بارتداء قميص منتخب لبنان. وجد بوقرّه في خضرة حبأ لوطنه الأول لبنان لاحقاً إلى إنكلترا حيث لعب مع برايتون، بلاكبيرن روفرز، شيفيلد يونايتد، وبرمنغهام سيتي. كما لعب خضرة في الدوري الفرنسي



وصف بوقرّه الحديث عن وجود تدخلات وضغوطات بالخرافات (طلال سلمان)

آتى إلى لبنان لأجله، وسلّم مهمة المفاوضات الرسمية لمدير المنتخب رشيد نصار بإشراف من الاتحاد اللبناني وتحديداً الرئيس هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف. وافق خضرة على اللعب بقميص منتخب لبنان، وكان اسمه ضمن التشكيلة التي أعلنت أمس خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد في فندق رامادا قبل سفر المنتخب إلى العراق للمشاركة في الدورة الدولية الودية في مدينة البصرة والتي يشارك فيها أيضاً منتخبات إيران والعراق وفلسطين.

إضافة إلى النجم خضرة، تضمّنت تشكيلة بوقرّه للمرة الأولى الحارس جوزف بتروني المُحترف في الولايات المتحدة. أيضاً هو نتاج مفاوضات طويلة قادها بوقرّه وانتهاها نصار بدعم من الاتحاد اللبناني الذي أمّن جميع المتطلبات كي يرتدي اللاعبان قميص منتخب لبنان.

محلياً، شهدت التشكيلة أيضاً اسمين جديدين لم يحضرا في التشكيلة الأولى التي خاضت دورة قرغيزستان الودّية. عاد لاعب جويا حسين منذر إلى المنتخب وبرز اسم خضرة بداية مع رديف نادي بوروسيا دورتموند الذي فتح له الباب للانضمام إلى المنتخب الألماني للاعبين دون الـ 17 سنة ومن ثم دون الـ 20 سنة، وذلك في موازاة انتقاله لاحقاً إلى إنكلترا حيث لعب مع برايتون، بلاكبيرن روفرز، شيفيلد يونايتد، وبرمنغهام سيتي.

كما لعب خضرة في الدوري الفرنسي في المواسم الثلاثة الأخيرة مع ناديي ريمس ولو هافر على التوالي، قبل أن يحطّ الرحال به في قره باغ خلال فترة الانتقالات الصيفية.

أمّا الحارس "جُوي" بتروني فهو يُعتبر واحداً من أفضل الحراس في دوري الرابطة الأميركية (USL) هذا الموسم، حيث حافظ على نظافة شباكه في 10 مباريات مع سان أنطونيو، وهو ثالث أفضل رقم في البطولة، وقد رُشّح للحصول على جائزة أفضل لاعب خلال الشهر الماضي.

وقال بوقرّه في مؤتمره الصحافي: "قرّرت والاتحاد خوض هذه البطولة مع منتخبات قوية في آسيا لأنني أعتقد أن الوقت حان بالنسبة إلى اللاعبين للعب مباريات على مستوى أعلى وفيها ضغوط من نوع آخر".

وعن انضمام بتروني وخضرة إلى المنتخب، قال بوقرة: "تحدّثت إلى جوي ولمست مدى حبه لتمثيل هذا البلد، وهو متحمّس للعب معنا، تماماً كما هو حال رضا الذي يُعتبر لاعباً رائعاً، وبعد الحديث معه أيضاً شعرت باستعداده للانضمام إلينا، وأهمية هذا الأمر بالنسبة إلينا تتمحور حول الرغبة والشغف للدفاع عن ألوان لبنان بقدر المستوى الفني الذي يتمتع به اللاعب".

وفي ردّه على سؤال حول ما يتردّد أحياناً عن تدخّلات في عمله أو في ما خصّ اختياره التشكيلة، فقد وصف بوقرّه هذا الأمر بالخرافات، قائلاً: "هذا كلام من الخيال ولا صحة له، والتعاطي من قبل رئيس الاتحاد السيد هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف، ومدير المنتخب رشيد نصار بإشراف من الاتحاد اللبناني وتحديداً الرئيس هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف. وافق خضرة على اللعب بقميص منتخب لبنان، وكان اسمه ضمن التشكيلة التي أعلنت أمس خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد في فندق رامادا قبل سفر المنتخب إلى العراق للمشاركة في الدورة الدولية الودية في مدينة البصرة والتي يشارك فيها أيضاً منتخبات إيران والعراق وفلسطين.

إضافة إلى النجم خضرة، تضمّنت تشكيلة بوقرّه للمرة الأولى الحارس جوزف بتروني المُحترف في الولايات المتحدة. أيضاً هو نتاج مفاوضات طويلة قادها بوقرّه وانتهاها نصار بدعم من الاتحاد اللبناني الذي أمّن جميع المتطلبات كي يرتدي اللاعبان قميص منتخب لبنان.

محلياً، شهدت التشكيلة أيضاً اسمين جديدين لم يحضرا في التشكيلة الأولى التي خاضت دورة قرغيزستان الودّية. عاد لاعب جويا حسين منذر إلى المنتخب وبرز اسم خضرة بداية مع رديف نادي بوروسيا دورتموند الذي فتح له الباب للانضمام إلى المنتخب الألماني للاعبين دون الـ 17 سنة ومن ثم دون الـ 20 سنة، وذلك في موازاة انتقاله لاحقاً إلى إنكلترا حيث لعب مع برايتون، بلاكبيرن روفرز، شيفيلد يونايتد، وبرمنغهام سيتي.

كما لعب خضرة في الدوري الفرنسي في المواسم الثلاثة الأخيرة مع ناديي ريمس ولو هافر على التوالي، قبل أن يحطّ الرحال به في قره باغ خلال فترة الانتقالات الصيفية.

أمّا الحارس "جُوي" بتروني فهو يُعتبر واحداً من أفضل الحراس في دوري الرابطة الأميركية (USL) هذا الموسم، حيث حافظ على نظافة شباكه في 10 مباريات مع سان أنطونيو، وهو ثالث أفضل رقم في البطولة، وقد رُشّح للحصول على جائزة أفضل لاعب خلال الشهر الماضي.

وقال بوقرّه في مؤتمره الصحافي: "قرّرت والاتحاد خوض هذه البطولة مع منتخبات قوية في آسيا لأنني أعتقد أن الوقت حان بالنسبة إلى اللاعبين للعب مباريات على مستوى أعلى وفيها ضغوط من نوع آخر".

وعن انضمام بتروني وخضرة إلى المنتخب، قال بوقرة: "تحدّثت إلى جوي ولمست مدى حبه لتمثيل هذا البلد، وهو متحمّس للعب معنا، تماماً كما هو حال رضا الذي يُعتبر لاعباً رائعاً، وبعد الحديث معه أيضاً شعرت باستعداده للانضمام إلينا، وأهمية هذا الأمر بالنسبة إلينا تتمحور حول الرغبة والشغف للدفاع عن ألوان لبنان بقدر المستوى الفني الذي يتمتع به اللاعب".

وفي ردّه على سؤال حول ما يتردّد أحياناً عن تدخّلات في عمله أو في ما خصّ اختياره التشكيلة، فقد وصف بوقرّه هذا الأمر بالخرافات، قائلاً: "هذا كلام من الخيال ولا صحة له، والتعاطي من قبل رئيس الاتحاد السيد هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف، ومدير المنتخب رشيد نصار بإشراف من الاتحاد اللبناني وتحديداً الرئيس هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف. وافق خضرة على اللعب بقميص منتخب لبنان، وكان اسمه ضمن التشكيلة التي أعلنت أمس خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد في فندق رامادا قبل سفر المنتخب إلى العراق للمشاركة في الدورة الدولية الودية في مدينة البصرة والتي يشارك فيها أيضاً منتخبات إيران والعراق وفلسطين.

إضافة إلى النجم خضرة، تضمّنت تشكيلة بوقرّه للمرة الأولى الحارس جوزف بتروني المُحترف في الولايات المتحدة. أيضاً هو نتاج مفاوضات طويلة قادها بوقرّه وانتهاها نصار بدعم من الاتحاد اللبناني الذي أمّن جميع المتطلبات كي يرتدي اللاعبان قميص منتخب لبنان.

محلياً، شهدت التشكيلة أيضاً اسمين جديدين لم يحضرا في التشكيلة الأولى التي خاضت دورة قرغيزستان الودّية. عاد لاعب جويا حسين منذر إلى المنتخب وبرز اسم خضرة بداية مع رديف نادي بوروسيا دورتموند الذي فتح له الباب للانضمام إلى المنتخب الألماني للاعبين دون الـ 17 سنة ومن ثم دون الـ 20 سنة، وذلك في موازاة انتقاله لاحقاً إلى إنكلترا حيث لعب مع برايتون، بلاكبيرن روفرز، شيفيلد يونايتد، وبرمنغهام سيتي.

كما لعب خضرة في الدوري الفرنسي

◄ إعلانات رسمية ►

وثيقة تبليغ حُكم

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت
الرئيس: نسيب إيليا
رقم الاستئناف: 2013/122.
قرار رقم: 2026/314.
طالب التبليغ: ماهر محمد جمال - وكيله المحامي فادي جمال الدين.
المطلوب تبليغه: شركة بوليلاندز ش.م.م
الحُكم المطلوب تبليغه قضى:
تقرر بالاتفاق:
أولاً: قبول الاستئنافين الأصلي والطارئ شكلاً.
ثانياً: إخراج القسم رقم 17 من العقار رقم: 2062/ المصيطبة من دائرة هذه الدعوى بحُكم حُصول التنفيذ عليه وتسليمه للمُستأنَف بوجهه المُستأنِف طارئاً ماهر جمّال.
ثالثاً: رد طلب إدخال بنك التمويل ش.م.ل. المُقدم من شركة بوليلاندز ش.م.م. المُستأنفة لعدم القانونية.
رابعاً: في الأساس رد الاستئناف الأصلي المُقدم من الشركة المُستأنِفة لعدم القانونية.
ورد الاستئناف الطارئ المُقدم من المُستأنف بوجهه المُستأنِف طارئاً ماهر جمّال لعدم القانونية.
خامساً: رد سائر الأسباب والمطالب الزائدة أو المُخالفة.
سادساً: تدريك شركة بوليلاندز ش.م.م. المُستأنِفة الرسوم والنفقات القضائية عن الاستئناف الأصلي والمُستأنف طارئاً ماهر جمال عن استئنافه الطارئ.
سابعاً: مُصادرة مبلغ التأمين الاستئنافي إيراداً للخزينة.
فيقتضي حُضورك بالذات أو من يُمثلك قانوناً بمُوجب سند مُصدق لاستلام الحُكم وإلا سترى المُهل القانونية بحقك من تاريخ النشر واللصق سنداً للمادة /409/أ.م.م.
رئيس القلم
مرسال شديد

إعلان

إن مُحافظ مدينة بيروت يُعلن عن وضع جداول التكليف الأساسية للرسم البلدي على القيمة التأجيرية ورسم صيانة المجارير لعام 2026/ قيد التحصيل في كافة المناطق العقارية في مدينة بيروت.
كما يلفت النظر إلى أنه:
أولاً: عملاً بنص المادة /106/ من قانون الرسوم البلدية رقم: 88/60 على المُكلفين أن يُبادروا إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2026/11/5.
ثانياً: عملاً بنص المادة /109/ من القانون 88/60 تُفرض غرامة تأخير قدرها 2% اثنان بالمئة عن كُل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تُسدد ضمن المُهلة المُشار إليها أعلاه.
ثالثاً: تُسدد الرسوم إلى جباة دائرة تحصيل الواردات أو إلى صناديق الدائرة في مركز البلدية.
العنوان: مبنى بلدية بيروت - العقار رقم 243/ مرفأ - خلف جريدة النهار - شارع الأورغواي.
بيروت في: 14 تشرين الأول 2026
القاضي مروان عبود
مُحافظ مدينة بيروت
التكليف 218

إنذار عام

إن رئيس دائرة تحصيل بيروت ورؤساء دوائر التحصيل في المصالح المالية الإقليمية في المُحافظات يدعون جميع المُكلفين إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مُسددة لغاية تاريخه وذلك خلال مُهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.
يُعتبر هذا الإعلان فيما يتعلق بكافة التكاليف الصادرة قبل 2009/1/1 بمثابة تبليغ شخصي لكُل مُكلف وقاطعاً لعامل مُرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة الثانية من المادة (56) من قانون الإجراءات الضريبية وتعديلاتها.
رئيس دائرة تحصيل بيروت
ورؤساء دوائر التحصيل في المصالح المالية الإقليمية في المُحافظات
تُؤدى الضرائب المُتوجبة نقداً أو بمُوجب شك مصرفي لدى صناديق الخزينة أو لدى المصارف أو فروعها أو لدى أي من مكاتب شركة ليبان بوست أو أي شركة أخرى تتعاقد معها وزارة المالية لهذه الغاية.
التكليف 240

إعلان

تُعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل على الأرباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الأول للمُكلفين على أساس الربح المُقدر في المصلحة المالية الإقليمية في مُحافظة جبل لبنان عن إيرادات الأعوام: 2020/ و2021/ و2022/ تكليف (2026).
وتدعو جميع المُكلفين لتسديد هذه الضرائب مع الإشارة إلى أن المُكلفين الذين لا يُسددون الضريبة المُتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:
* قدرها واحد بالمئة (1%) شهرياً من مقدار الضريبة ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً لغاية 2025/2/14 وذلك بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2026/11/5 ولغاية تاريخ التسديد.
* قدرها اثنان بالمئة (2%) شهرياً من مقدار الضريبة ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً اعتباراً من 2024/2/15 ولغاية تاريخ التسديد.
تبدأ مُهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المُحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في 6 تشرين الثاني 2026 وتنتهي في 7 كانون الثاني 2027 ضمناً.
مع الإشارة إلى أنه يتوجب على المُكلفين بضريبة الدخل على أساس الربح المُقدر وعملاً بأحكام المادتين (29) و(30) من القانون رقم /44/ تاريخ 2008/11/11 (قانون الإجراءات الضريبية) مسك السجلات المُحاسبية المُحددة بمُوجب قرار وزير المالية رقم: 1/453 تاريخ 2009/4/22.
مُدير الواردات بالتكليف
محمد الوفائي
التكليف 239

إعلان

أمانة السجل العقاري في جزين
طلبت نهى سليم سليم أمين سليم الخوري بوكالتها عن انطوان سليم أمين سليم الخوري سند بدل ضائع للعقار رقم /902/ انان.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
يمنى سعد

إعلان

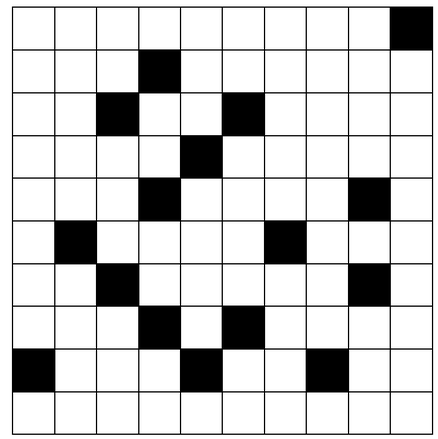
أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب وليد شبلي وكيل محمد سليم سنجر بصفته مُشتري سند بدل ضائع للعقار 1592/ 27 الدكرمان باسم سليم الحاج محمد سنجر.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المُحامي وسام عثمان وكيل نزهه عبداللطيف عسيران لمُورثها عبداللطيف عسيران بالعقار /43/ الصرفند ولموكلاته ندى ونزهه ونادين ونائله عبداللطيف عسيران بالعقارين /43/ و/270/ الصرفند سندات بدل ضائع.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

الأخبار
اشتراكات
إعلانات رسمية ومبوبة
وفيات
www.al-akhbar.com
71-513571
01-759500

كلمات متقاطعة 5224



أفقيا

1- عاصمة دولة أفريقية - 2- جزيرة سعودية في البحر الأحمر - فولاذ - 3- عاصمة البيرو - مدينة ايرانية - ماوى الدجاج - 4- أطعمه - دائم وثابت على وتيرة واحدة - 5- من الألوان - مدّ يديه - 6- نعم - كبير الهة الأشوريّين - 7- مدينة أوكرانية - هبط - 8- فرضه وواجباته - ضد حلوة - 9- بحر - أصل - لقب كان يُطلق على حكام تونس فترة الحكم العثماني - 10- مخرج سينمائي مصري راحل مات مقتولاً

عمودياً

1- محافظة في العراق - 2- لبق في إختيار الملابس - قصف مدفعي - 3- رجل من حاشية ديونيسيوس حاكم سيراكوزا دعاه الحاكم الى وليمة وعلق فوق رأسه سيفاً مربوط بشعرة حصان ليُبيّن له أنّ سعادة الظالم معرّضة أبداً للأخطار - 4- يُحادث في الأمر - تحرّك - 5- نوتة موسيقية - من وجوه القمر - سقي - 6- سهاد - يجعله نصفيْن - 7- طعم الحنظل - للندبة - لمع وتلألأ - 8- للتفسير - فتات الذهب - تنحّى وابتعد - 9- ملكة سبا - لاذع وحار - 10- رحالة عربي

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- شارل الحلو - 2- فرنكو - مورس - 3- يد - ضرغام - 4- قندهار - وثيّ - 5- اين - لات - ير - 6- يُفاتحه - 7- ورق - رودس - 8- زو - سديم - رع - 9- أسمر - دبي - 10- نوري السعيد

عمودياً

1- شفيق الوزان - 2- أردني - روسو - 3- رن - دنيق - مر - 4- لكمه - سرّي - 5- او - الأود - 6- ضرّات - يحلّ - 7- حُمّر - تحرم - 8- لوغو - هو - دع - 9- وراثي - دربي - 10- سميرة سعيد

sudoku 5224

	3		4		2			
2	5	8		7			9	
			3		8			
	6			8		5		9
5		2			9		3	
	8			6			1	
			6	2			7	1
	9		8	1		3	2	4
				3				

حلول الشبكة السابقة

3	7	6	4	9	8	1	2	5
9	8	4	5	1	2	7	6	3
5	2	1	3	6	7	9	4	8
7	9	8	2	5	4	3	1	6
4	1	3	9	8	6	2	5	7
6	5	2	1	7	3	8	9	4
8	4	7	6	2	1	5	3	9
1	3	5	7	4	9	6	8	2
2	6	9	8	3	5	4	7	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 521

كلمة السر من 6 حروف: من الحلويات العربية

الزلابية - المعمول - بقلاوة - تمر - جزرية - حلو - حب - خميرة - زنود الست - سمسمية - سكر - سمن - عجين - قطايف - ليالي لبنان - كنافة - كلاج - كعك - مشبك

ن	و	ل	ح	ب	ج	ز	ر	ي	ة
ك	ا	ة	و	ا	ل	ق	ب	س	م
ا	ن	ق	ط	ا	ي	ف	ش	ت	
ل	ل	ا	ب	ك	ع	ك	ب	س	ة
ز	و	ك	ف	ل	ب	ك	ل	ع	ي
ل	م	ل	ر	ة	ي	ا	ب	ج	م
ا	ع	ا	ك	و	د	ل	ح	ي	س
ب	م	ج	س	و	ت	س	ا	ن	م
ي	ل	ة	ن	م	س	م	ن	ي	س
	ا	ز	ر	خ	م	ي	ر	ة	ل

حلول الشبكة السابقة: اكريليك

عملية حسابية 521

شروط اللعبة:
ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

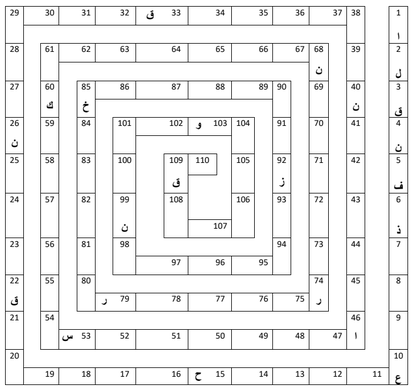
	٪		X		=	77
X		X		X		
	X	18	+		=	59
٪		–		X		
9	X		X		=	90
=		=		=		
11		49		70		

حلول الشبكة السابقة

2	X	12	X	3	=	72
X		٪		X		
6	+	3	X	10	=	90
X		X		–		
8	+	16	X	2	=	48
=		=		=		
96		64		28		

شبكة العنكبوت 521

إعداد نعوم مسعود



1 – 6 من الحيوانات مغطى بالأشواك
6 – 15 فيلم أميركي شهير انتج عام 1939 عن رواية لمارغريت ميتشل فاز بـ 8 جوائز أوسكار
15 – 26 أغنية مصرية للفنانة الراحلة شريفة فاضل
26 – 40 أغنية للسيدة فيروز
39 – 46 من أضخم المغامين في العالم
45 – 53 كوميدي أميركي من جذور لبنانية اسس مستشفى سانت جود لعلاج الأطفال المصابين بالسرطان
52 – 60 مقولة وحكمة شهيرة تنمحور حول العدل
60 – 68 رئيس لبناني راحل
68 – 72 قرد صغير الجسم
71 – 74 لون بين السواد والبياض
74 – 79 فنان لبناني هاجر الى كندا عمل مع الرحابنة له أغنية مشهورة « عا بوردا »
78 – 81 من الفاكهة
81 – 86 بلدة لبنانية في قضاء مرجعيون
85 – 88 أخو امي
87 – 91 دولة عربية
91 – 95 مدينة تركية على بحر مرمرة
95 – 100 عاصمة البانيا
100 – 110 مخرج مسرحي وممثل لبناني راحل من أعماله التلفزيونية « عشرة عبيد صغار »

حل شبكة العنكبوت السابقة

التقمص - مصطفى لطفي المنفلوطي - طيارة ورق - قوافل - فلورنسا - سافر يا حبيبي وارجع - جعفر النميري - ريتا هيوارث - ڤرنار - اربيل - لونجيمس - سلعا - عادل امام - امبون - نورا - رازح - حايك - كليلة ودمنة

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمّة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5224

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس أميركي مثير للجدل. له مؤلفات عديدة منها « الطريق الى النجاح »
4+5+9+8+3+1 = عاصمتها عمّان ■ 7+10+6 = تبسط قدميها ■ 2+11 = نهر إيطالي

حل الشبكة الماضية: **فاروق مردم بك**

مرآة الغرب

كيف أسهمت مراكز البيانات في هزيمة الجمهوريين؟



خسر الجمهوريون الكونغرس، وسقط حاكم تكساس، وصوّتت عشرات البلدات الأميركية ضد مراكز البيانات. هل دفع ترامب ثمن تحالفه مع وادي السيليكون؟

علي عواد

خلف كل سؤال يطرحه مستخدم على شات بي تي أو غيره، وخلف كل صورة يولّدها الذكاء الاصطناعي، مبانٍ ضخمة مليئة بالخوادم تعمل ليلاً ونهاراً، يقع عدد كبير منها في الولايات المتحدة. تستخدم هذه الأنظمة مئاتُ الملايين حول العالم، وغالبيتهم لا تعرف شيئاً عن المكان الذي تُشغَّل منه. أما الأميركيون الذين يسكنون قربها، فيعرفون الكثير: ضجيج لا يتوقف يحرمهم النوم، واستهلاك كبير للمياه، وأراضٍ زراعية تتحول إلى منشآت صناعية، وكهرباء صارت أغلى. فبحسب تحليل لوكالة «بلومبرغ»، ارتفعت أسعار الكهرباء بالجملة في بعض المناطق الأميركية القريبة من مراكز البيانات بنسبة وصلت إلى 267 في المئة خلال خمس سنوات، وانتقل جزء من هذه الكلفة إلى فواتير السكان.

ومع انتخابات التجديد النصفي في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر)، انتقلت هذه الاعتراضات إلى صناديق الاقتراع، في أول اختبار انتخابي لتحالف شركات التكنولوجيا مع الرئيس دونالد ترامب منذ عودته إلى البيت الأبيض. في تكساس، لم تنفع ملايين إيلون ماسك في إنقاذ حليفه غريغ أبوت. فبعد أكثر من ثلاثين عاماً من حكم الجمهوريين، انتخب سكان الولاية الديمقراطية جينا هينوخوسا لِيلاً ونهاراً، يقع عدد كبير منها في الولايات المتحدة. تستخدم هذه الأنظمة مئاتُ الملايين حول العالم، وغالبيتهم لا تعرف شيئاً عن المكان الذي تُشغَّل منه. أما الأميركيون الذين يسكنون قربها، فيعرفون الكثير: ضجيج لا يتوقف يحرمهم النوم، واستهلاك كبير للمياه، وأراضٍ زراعية تتحول إلى منشآت صناعية، وكهرباء صارت أغلى. فبحسب تحليل لوكالة «بلومبرغ»، ارتفعت أسعار الكهرباء بالجملة في بعض المناطق الأميركية القريبة من مراكز البيانات بنسبة وصلت إلى 267 في المئة خلال خمس سنوات، وانتقل جزء من هذه الكلفة إلى فواتير السكان.

ومع انتخابات التجديد النصفي في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر)، انتقلت هذه الاعتراضات إلى صناديق الاقتراع، في أول اختبار انتخابي لتحالف شركات التكنولوجيا مع الرئيس دونالد ترامب، مقابل 6 في المئة فقط لدى من يسكنون أبعد منها.

وصوّت الأميركيون على مراكز البيانات مباشرة أيضاً. فقد طُرح أكثر من أربعين إجراءً محلياً يتعلق بها، نصفها تقريباً في أوهايو، وجاءت النتائج المعلنة حتى صباح الأربعاء كلها تقريباً لمصلحة تقييدها، وصوّتت ست مدن على حظرها كلياً.

هل اخطأ وادي السيليكون؟

جاءت هذه النتائج بعد إنفاق سياسي غير مسبوق من ماسك، قدّره موقع «أكسيوس» بنحو 445 مليون دولار، أملاً في الحفاظ على سيطرة الجمهوريين على الكونغرس. وفي صباح الرابع من تشرين الثاني، بعد خسارة الجمهوريين مجلسَي الكونغرس، كتب ماسخراً على منصته أن إنشاء مراكز بيانات في الفضاء صار يبدو خياراً جذاباً.

لقد حصلت شركات التكنولوجيا على مكاسب كبيرة من إدارة ترامب، أهمها أمر تنفيذي صدر في تموز (يوليو) 2025 لتسريع بناء مراكز البيانات وتخفيف متطلبات المراجعة البيئية، باعتبار الذكاء الاصطناعي ضرورة في المنافسة مع الصين. وتحتاج هذه الصناعة إلى بنية تحتية تتوسع بوتيرة غير مسبوقة، إذ تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يتضاعف استهلاك مراكز البيانات للكهرباء عالمياً تقريباً بين 2025 و2030.

هنا تظهر حدود التفاهم بين اليمين الشعبوي والرأسمالية التكنولوجية. فالناخب المحافظ الذي يطالب بحماية بلدته من التغيرات المفروضة عليها قد يجد نفسه في مواجهة شركة يدعمها التحالف الذي انتخبه. ولا يمكن اعتبار هزيمة الجمهوريين استفتاءً على مراكز البيانات. فالعامل الأثقل كان الحرب على إيران، التي وعد البيت الأبيض بأن تستمر أسابيع فامتدت ثمانية أشهر، ورفعت مع إغلاق مضيق هرمز سعر غالون البنزين فوق أربعة دولارات منذ حزيران (يونيو). وفي استطلاعات الخروج من مراكز الاقتراع، قال 74 في المئة من الناخبين إن الحرب كانت عاملاً حاسماً أو رئيسياً في تصويتهم، مقابل 56 في المئة قالوا ذلك عن مراكز البيانات. حتى ترامب اعترف بعد النتائج بأن «جزءاً منها كان إيران».

معضلة جاي دي فانس

يصل هذا التناقض إلى داخل المشروع السياسي لجاي دي فانس. فنائب الرئيس يرتبط بعلاقات وثيقة مع بيتر ثيل وديفيد ساكس (راجع «الأخبار»، الجمعة 17 نيسان 2026، مقال: «من هم أصدقاء جاي دي فانس الذي يُفاوض إيران؟»)، وهما من أبرز من دفعوا باتجاه اختياره نائباً لترامب.

ومع تصاعد الاعتراض، اتخذ فانس نبرة مختلفة عن نبرة الرئيس. ففي أواخر آب، وقبل توجهه إلى ولاية ميشيغن المتأرجحة، قال للصحافيين إن 99 في المئة من الاعتراض على هذه المنشآت يأتي من مناطق يعني فيها بناؤها ارتفاع فواتير الكهرباء، داعياً الشركات إلى أن تعيد الكهرباء إلى الشبكة بدلاً من أن تأخذها منها. وجاء كلامه في اليوم نفسه الذي أشاد فيه ترامب بمراكز البيانات، بعد أشهر من تأكيد الرئيس أن ارتفاع الأسعار بسببها «لا يحدث، ولن يحدث».

وتتجاوز شكاوى السكان الفواتير إلى الضجيج والتلوث واستهلاك المياه، وهي أمور لا يحلّها إنتاج مزيد من الكهرباء، وقد يزيدها سوءاً. ففي مدينة سافولفن بولاية مسيسيبي، رفع سكان دعوى قضائية ضد شركة xAI المملوكة لماسك، بسبب هدير محطة الكهرباء التي تغذّي مراكز بياناتها واهتزازاتها المستمرة.

هنا تكمن معضلة فانس. فالرجل يُنظر إليه مرشحاً محتملاً لانتخابات 2028، ويحتاج إلى أموال المستثمرين الذين أسهموا في صعوده، فيما المناطق الريفية التي تُبنى فيها مراكز البيانات هي نفسها التي يعوّل عليها الجمهوريون. فهل يمكنه الدفاع عن التوسع التكنولوجي السريع مع الحفاظ على التأييد في المناطق التي تتحمل تبعاته؟

لطالما تحدث وادي السيليكون بثقة عن قدرته على صناعة المستقبل. واليوم، صار عليه أن يجيب عن أسئلة الحياة اليومية: من سيدفع فاتورة الكهرباء؟ من سيحمي مصادر المياه؟ ومن سيضمن للناس حق النوم ليلاً؟

عادةً ما يُطلق على هذه المنشآت في لغة التقنية اسم «السحابة»، وكأنها شيء معلّق في الهواء. على الأرض، هي مبانٍ من إسمنت وحديد، لها جيران، ولجيرانها أصوات انتخابية.

> **قرب مراكز البيانات، صارت فاتورة الكهرباء قضية انتخابية**

القضية بقوة. وفي استطلاع أجرته «إن بي سي نيوز» لدى خروج الناخبين من مراكز الاقتراع، قال 56 في المئة إن الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات كانا عاملاً حاسماً أو رئيسياً في تصويتهم للكونغرس. وتكشف أرقام نشرتها «ذي إيكونوميست» قبل الانتخابات كيف يتحول القرب من هذه المنشآت إلى موقف انتخابي: فمن بين ناخبي ترامب عام 2024 الذين يعيشون على مسافة تقل عن كيلومترين من مركز بيانات، قال 17 في المئة إنهم سيؤيدون مرشحاً ديمقراطياً هذه المرة، بفارق 6 نقاط فقط لدى من يسكنون على بعد 80 كيلومتراً.

أبعد من تكساس

ولم تكن تكساس استثناءً. في أوهايو، فاز الديمقراطي شيرود براون بمقعد في مجلس الشيوخ بفارق خمس نقاط، بعد حملة إعلانية بملايين الدولارات قدّمت منافسه الجمهوري جون هوستد على أنه «وجه مراكز البيانات في أوهايو». وفي ميشيغن، فاز الديمقراطي عبد السيد بسباق لمجلس الشيوخ كانت مراكز البيانات من أبرز قضاياه، فيما خسر النائب الجمهوري غيب إيفانز مقعده في كولورادو في دائرة حضرت فيها محافظين دفعهم غضبهم من مراكز البيانات إلى الاجتماع بهيئوخوسا، خوفاً من التلوث والضوضاء وارتفاع أسعار الكهرباء.

أبعد من تكساس

ولم تكن تكساس استثناءً. في أوهايو، فاز الديمقراطي شيرود براون بمقعد في مجلس الشيوخ بفارق خمس نقاط، بعد حملة إعلانية بملايين الدولارات قدّمت منافسه الجمهوري جون هوستد على أنه «وجه مراكز البيانات في أوهايو». وفي ميشيغن، فاز الديمقراطي عبد السيد بسباق لمجلس الشيوخ كانت مراكز البيانات من أبرز قضاياه، فيما خسر النائب الجمهوري غيب إيفانز مقعده في كولورادو في دائرة حضرت فيها

> **قرب مراكز البيانات، صارت فاتورة الكهرباء قضية انتخابية**

القضية بقوة. وفي استطلاع أجرته «إن بي سي نيوز» لدى خروج الناخبين من مراكز الاقتراع، قال 56 في المئة إن الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات كانا عاملاً حاسماً أو رئيسياً في تصويتهم للكونغرس. وتكشف أرقام نشرتها «ذي إيكونوميست» قبل الانتخابات كيف يتحول القرب من هذه المنشآت إلى موقف انتخابي: فمن بين ناخبي ترامب عام 2024 الذين يعيشون على مسافة تقل عن كيلومترين من مركز بيانات، قال 17 في المئة إنهم سيؤيدون مرشحاً ديمقراطياً هذه المرة، بفارق 6 نقاط فقط لدى من يسكنون على بعد 80 كيلومتراً.

وصوّت الأميركيون على مراكز البيانات مباشرة أيضاً. فقد طُرح أكثر من أربعين إجراءً محلياً يتعلق بها، نصفها تقريباً في أوهايو، وجاءت النتائج المعلنة حتى صباح الأربعاء كلها تقريباً لمصلحة تقييدها، وصوّتت ست مدن على حظرها كلياً.

هل اخطأ وادي السيليكون؟

جاءت هذه النتائج بعد إنفاق سياسي غير مسبوق من ماسك، قدّره موقع «أكسيوس» بنحو 445 مليون دولار، أملاً في الحفاظ على سيطرة الجمهوريين على الكونغرس. وفي صباح الرابع من تشرين الثاني، بعد خسارة الجمهوريين مجلسَي الكونغرس، كتب ماسخراً على منصته أن إنشاء مراكز بيانات في الفضاء صار يبدو خياراً جذاباً.

لقد حصلت شركات التكنولوجيا على مكاسب كبيرة من إدارة ترامب، أهمها أمر تنفيذي صدر في تموز (يوليو) 2025 لتسريع بناء مراكز البيانات وتخفيف متطلبات المراجعة البيئية، باعتبار الذكاء الاصطناعي ضرورة في المنافسة مع الصين. وتحتاج هذه الصناعة إلى بنية تحتية تتوسع بوتيرة غير مسبوقة، إذ تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يتضاعف استهلاك مراكز البيانات للكهرباء عالمياً تقريباً بين 2025 و2030.

هنا تظهر حدود التفاهم بين اليمين الشعبوي والرأسمالية التكنولوجية. فالناخب المحافظ الذي يطالب بحماية بلدته من التغيرات المفروضة عليها قد يجد نفسه في مواجهة شركة يدعمها التحالف الذي انتخبه. ولا يمكن اعتبار هزيمة الجمهوريين استفتاءً على مراكز البيانات. فالعامل الأثقل كان الحرب على إيران، التي وعد البيت الأبيض بأن تستمر أسابيع فامتدت ثمانية أشهر، ورفعت مع إغلاق مضيق هرمز سعر غالون البنزين فوق أربعة دولارات منذ حزيران (يونيو). وفي استطلاعات الخروج من مراكز الاقتراع، قال 74 في المئة من الناخبين إن الحرب كانت عاملاً حاسماً أو رئيسياً في تصويتهم، مقابل 56 في المئة قالوا ذلك عن مراكز البيانات. حتى ترامب اعترف بعد النتائج بأن «جزءاً منها كان إيران».

معضلة جاي دي فانس

يصل هذا التناقض إلى داخل المشروع السياسي لجاي دي فانس. فنائب الرئيس يرتبط بعلاقات وثيقة مع بيتر ثيل وديفيد ساكس (راجع «الأخبار»، الجمعة 17 نيسان 2026، مقال: «من هم أصدقاء جاي دي فانس الذي يُفاوض إيران؟»)، وهما من أبرز من دفعوا باتجاه اختياره نائباً لترامب.

ومع تصاعد الاعتراض، اتخذ فانس نبرة مختلفة عن نبرة الرئيس. ففي أواخر آب، وقبل توجهه إلى ولاية ميشيغن المتأرجحة، قال للصحافيين إن 99 في المئة من الاعتراض على هذه المنشآت يأتي من مناطق يعني فيها بناؤها ارتفاع فواتير الكهرباء، داعياً الشركات إلى أن تعيد الكهرباء إلى الشبكة بدلاً من أن تأخذها منها. وجاء كلامه في اليوم نفسه الذي أشاد فيه ترامب بمراكز البيانات، بعد أشهر من تأكيد الرئيس أن ارتفاع الأسعار بسببها «لا يحدث، ولن يحدث».

وتتجاوز شكاوى السكان الفواتير إلى الضجيج والتلوث واستهلاك المياه، وهي أمور لا يحلّها إنتاج مزيد من الكهرباء، وقد يزيدها سوءاً. ففي مدينة سافولفن بولاية مسيسيبي، رفع سكان دعوى قضائية ضد شركة xAI المملوكة لماسك، بسبب هدير محطة الكهرباء التي تغذّي مراكز بياناتها واهتزازاتها المستمرة.

هنا تكمن معضلة فانس. فالرجل يُنظر إليه مرشحاً محتملاً لانتخابات 2028، ويحتاج إلى أموال المستثمرين الذين أسهموا في صعوده، فيما المناطق الريفية التي تُبنى فيها مراكز البيانات هي نفسها التي يعوّل عليها الجمهوريون. فهل يمكنه الدفاع عن التوسع التكنولوجي السريع مع الحفاظ على التأييد في المناطق التي تتحمل تبعاته؟

لطالما تحدث وادي السيليكون بثقة عن قدرته على صناعة المستقبل. واليوم، صار عليه أن يجيب عن أسئلة الحياة اليومية: من سيدفع فاتورة الكهرباء؟ من سيحمي مصادر المياه؟ ومن سيضمن للناس حق النوم ليلاً؟

عادةً ما يُطلق على هذه المنشآت في لغة التقنية اسم «السحابة»، وكأنها شيء معلّق في الهواء. على الأرض، هي مبانٍ من إسمنت وحديد، لها جيران، ولجيرانها أصوات انتخابية.

من خبر هامشي إلى حدث يتصدّر النشرات، فرضت نتائج الانتخابات النصفية الأميركية نفسها على الشاشات اللبنانية. وبين هزيمة ترامب وتداعيات الحرب على إيران، تباينت قراءات القنوات للنتائج، كلٌّ وفق حساباتها السياسية. حتى mtv، التي اعتادت مساندة الإدارة الأميركية، وجدت نفسها أمام واقع انتخابي فرض تعديلاً ملحوظاً في لهجتها تجاه ترامب

التسونامي الأزرق وصل (أخيراً) إلى الشاشات اللبنانية

نزار نهر

تبدّل مشهد الانتخابات الأميركية لمجلسَي النوّاب والشيوخ على القنوات اللبنانية في أيّام إجراء الانتخابات وبعدها، فانتقلت من كونها في أسفل نشرات الأخبار («الأخبار» 2026/11/3) إلى تصدّرها العناوين والتقارير، ولا سيّما بعد استطلاعات الرأي التي رجّحت فوز الديمقراطيّين بالأغلبيّة، ثمّ النتائج التي صبّت لصالح الحزب الديمقراطي بفرق شاسع ووصول عدد كبير من المرشّحين من أصول غير بيضاء.

هكذا، انكبّت القنوات على نقل مجريات الانتخابات. وفي نشراتها، بثّت تقارير عن الأعضاء الفائزين من أصول عربية أو مسلمة أو أفريقية أو لاتينية أو من السكّان الأصليّين. وكان على رأس هؤلاء عبدالرحمن السيّد الذي أصبح أوّل عضو مسلم لمجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية ميشيغان. وشغل الإعلام المحلّي كما العالمي، بالإضافة إلى عبّاس علوية، اللبناني الأصل الذي فاز بمقعد الدائرة الثانية في مجلس شيوخ الولاية إيّاها.

«الجديد»: من النتائج إلى «الإنجاز» الفلسطيني

ابتداءً من مساء الإثنين، بدأت أخبار الانتخابات الأميركية تطغى على مقدّمات نشرات الأخبار ومن ثمّ التقارير، وصولاً إلى تصدّر النتائج العناوين على القنوات طوال مساء الأربعاء. من جهتها، ارتأت «الجديد» وضع جدول في أسفل الشاشة يُظهر النتائج لحظةً بلحظة، تماماً كما تفعل خلال الاستحقاقات اللبنانية. وقد خصّصت «الجديد» النصف الأكبر من مقدّمتها مساء الثلاثاء للموضوع، وممّا ورد فيها أنّ «الأهمّ أنّ عبدول السيّد وقبل دخوله الكونغرس يكون قد ساهم بانتقاداته المستمرّة في الدفع باتّجاه اتّخاذ قرار غير مسبوق في مسار الإدارة الأميركية ويتمثّل بوقف المساعدات العسكرية السنوية لـ[إسرائيل]» وهذا بحدّ ذاته إنجازٌ مكتمل الأوصاف يتخطّى حدود المعارك الانتخابية النصفية». كذلك، خصّصت القنّاة مساء الأربعاء كلّ مقدّمتها تقريباً للحديث عن الانتخابات ونتائجها.

Mtv: تبدّل اللهجة واستمرار التحريض

على ضفّة mtv، فقد ورد في مقدّمتها الإثنين أنّ «لبنان والمنطقة يسيران على إيقاع الانتخابات النصفية الأميركية. في بيروت أوّلاً، ترقّب ثقيل للنتائج الانتخابية لمعرفة التوجّهات العسكرية». أمّا الثلاثاء، فبدأت مقدّمتها كالتالي: «أميركا تقترع، وخيارتها ستؤثّر على العالم بأسره. فالانتخابات النصفية هي استفتاء على سياسة دونالد ترامب في النصف الأوّل من ولايته الرئاسية الثانية، وستحدّد مدى قدرته على الحركة في النصف الثاني من الولاية المذكورة. في الانتظار، العالم يحبس أنفاسه، لكنّ النتائج لن تبدأ بالظهور إلّا فجر الغد».

القناة التي تتجنّب في العادة انتقاد ترامب وإدارته، بل تدعمهما في حربهما على المقاومة في لبنان وعلى إيران، اضطرّت في مقدّمتها مساء الأربعاء إلى اعتماد لغة أكثر توازناً. فبدأت مقدّمتها كالتالي: «الأميركيّون قالوا كلمتهم، والأزرق اكتسح. الحزب الديمقراطي فاز على الحزب الجمهوري في مجلسَي النوّاب والشيوخ، وهو أمر لم يكن مستبعداً. لكن ما لم يكن متوقّعاً هو الفرق الكبير في عدد النوّاب، ما يؤكّد أنّ إدارة ترامب لم تنجح في السنتَين الفائتتَين في مخاطبة الرأي العام الأميركي، كما أنّ المعارك الخارجية الكثيرة التي خاضتها، انعكست سلبًا على الوضع الاقتصادي والمعيشي داخل الولايات المتّحدة، فعاقبها الناس على ذلك».

هذا التعديل البسيط في اللهجة الذي لن يلاحظه المشاهد العادي، نقطة مهمّة كون mtv لم تدع الانتخابات الأميركية تلهيها عن الأخبار اليومية عن «الضربة» المقبلة على إيران، والتهويل بأنّ «حزب الله» سيدخل الحرب «إسناداً» لها. بدوره، لا يتوقّف تحريض mtv على المقاومة يوماً واحداً، فلا تزال تتحدّث عن «شحنة ضهر البيدر»، وتركّز على «الخلافات» بين «حزب الله» و«حركة أمل»، وبثّت تقريراً في نشرة الأربعاء عن «نشاطات» الحزب المزعومة في اليمن وسوريا، واصفةً إيّاها بـ«الإرهابية».

وركّز عدد من تقارير القناة على تأثير نتائج الانتخابات في قرارات ترامب ولا سيّما في ما يخصّ الحروب في أوكرانيا وإيران واليمن وصولاً إلى فلسطين ولبنان. لكن في معرض تقرير لها عن المرشّحين الفائزين من الأقلّيات، ولدى حديثها عن عبير قوّاس، أوّل أميركية من أصول فلسطينية تدخل مجلس شيوخ ولاية نيويورك، أبت mtv إلّا أن «تزرك» تغريدة للصهيونية بريجيت غابريال التي وصفتها القنّاة بأنّها «صحافية أميركية من أصول لبنانية». وفي التغريدة، تقول غابريال عن قوّاس التي استخدمت العلم الفلسطيني: «عندما تفوزين بمقعد في الولايات المتّحدة وترفعين علم دولة أخرى، فأنت لست مؤيّدة لأميركا. أنت مؤيّدة لاستغلال حرّيات أميركا من أجل تفكيكها». فلندع النفاق جانباً كون عدد هائل

> **واصلت قناة المرّ التهويل بالحرب وبأنّ «حزب الله» سيتورط «إسناداً» لإيران**

من المسؤولين الأميركيّين يرفع أعلام «إسرائيل» وأوكرانيا وهونغ كونغ وغيرها؛ ما معنى «زرع» تغريدة في التقرير من شخص ثانوي وبالكاد حصلت على 3 آلاف إعجاب، والتركيز على الأصول اللبنانية؟ السؤال بلاغي بالطبع.

LBCI : هزيمة ترامب تحت مجهر الحروب

LBCI خصّصت مقدّمتَيها الثلاثاء والأربعاء للموضوع، فيما بدا تركيزها على هزيمة ترامب في مقدّمة الأربعاء، إذ بدأت كالتالي: «قبل عام تقريباً، بشّر دونالد ترامب الجمهوريّين بأنّهم لن يخسروا انتخابات نصفية أو رئاسية خلال خمسين عاماً إذا ألغوا قاعدة التعطيل في مجلس الشيوخ. بعد عام، جاءت صناديق الاقتراع لتضع الحزب الجمهوري أمام هزيمة مدوّية. حرب العام 1973 بصدمتها النفطية وتداعياتها الداخلية، ساهمت في إسقاط جيرالد فورد في العام 1976، وها هي حرب إيران، بتداعياتها الداخلية، على تكاليف المعيشة تحديداً، تلحق بحزب دونالد ترامب خسارة لا مثيل لها منذ عقود. أمر لم ينكره ترامب ولا نائبه، والدعوة الأولى لإنهاء هذه الحرب صدرت عن زعيم الديموقراطيّين في مجلس الشيوخ. من اليوم حتّى كانون الثاني المقبل موعد تسلّم الكونغرس الجديد مهامّه، سيحبس العالم أنفاسه. فكيف سيتصرّف الرئيس الأميركي مع الأزمات المفتوحة، وأخطرها الحرب مع إيران؟». وربطت القناة أيضاً بتداعيات النتائج على لبنان.

«المنار» وOTV وNBN: إيران في قلب المعادلة

«المنار» التي لم تكن تعر الموضوع أهمّية كثيرة في الأسبوع الماضي، بدّلت أيضاً من أولويّاتها، فوردت الانتخابات في مقدّمات الإثنين والثلاثاء والأربعاء، فيما ربطتها أيضاً بمصير الحروب في المنطقة. وبدأت مقدّمتها مساء الإثنين كالتالي: «ساعات على بدء الانتخابات النصفية الأميركية غداً، إلّا أنّ مفاتيح صناديق الاقتراع ما زالت عالقة في مضيق هرمز، ومعها يعلق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي لا يزال يصرخ من عميق وجعه السياسي والانتخابي، مقلّبًا المواقف والتصريحات بكثير من التناقضات».

أمّا مقدّمة الثلاثاء، فورد فيها: «لم يحتج المراقبون انتظار إقفال صناديق الاقتراع في الولايات الأميركية لمعرفة مزاج الشارع هناك. وقبل اتّضاح وجهة الأوراق وعناء فرزها، ظهرت النتيجة في خطاب دونالد ترامب.

فالرئيس الذي أراد حشد الأصوات لحزبه، أجبر يوم الانتخاب على مجاراة مزاج الأغلبية الأميركية، فأعلن أنّه سيوقف دعم المليارات الأربعة السنوية لتل أبيب، بعدما بات دعم الكيان العبري وحكومته المتّهمة بجرائم الحرب عنواناً خاسراً في الانتخابات الأميركية، ولم يعد ترامب يريد قتل المزيد من الإيرانيّين، كما قال، متحدّثاً عن أسعار النفط التي ستنخفض، وعن المكاسب الاقتصادية التي ستحقّقها بلاده بعد إنهاء الحرب». وفي المقدّمة نفسها، أوردت أنّه «أمام المشهد الانتخابي الذي تبني عليه الكثير من دول العالم معالم المرحلة المقبلة، إلّا أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية غير معنية إلّا بما يُحدثه اقتدارها وثبات شعبها وقوّة حقّها من تأثير في القرار الأميركي».

وبدأت مقدّمتها الأربعاء كالتالي: «أرادوا تغيير النظام في طهران، فإذا بطهران تغيّر نظام واشنطن. هكذا علّق أحد الخبراء الأميركيّين، بمرارة الواقع، على نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس، التي صُنّفت من فصيل التسونامي السياسي الذي هزّ عرش دونالد ترامب وعنجهيته المتجبّرة. فتطايرت الأوراق الانتخابية من صناديق الاقتراع إلى ما هو أبعد بكثير من نتائج الانتخابات، حتّى قراءا نائب الرئيس جي دي فانس بأوضح العبارات: سبّب خسارتنا في الانتخابات الحرب على إيران، والأزمة المعيشية، وطبيعة العلاقة مع «إسرائيل»، وأي نقاش نزيه بشأن المسار المستقبلي يجب أن يبدأ من هذه النقطة».

وبدأت OTV مقدّمتها مساء الثلاثاء بثلاثة أسئلة: «أي منطقة ستخرج من صناديق الاقتراع الأميركية؟ وأيّ حكومة ستولد من تعقيدات المشهد الإسرائيلي؟ وأيّ تسوية يمكن أن تنتجها الاتّصالات بين واشنطن وطهران؟»، فيما سألت في مقدّمتها مساء الأربعاء: «في الشرق الأوسط، تبدأ قراءة النتائج من السؤال الأكثر إلحاحاً: كيف سيتعامل ترامب مع خسارته، خصوصاً في الشهرين المقبلَين؟ هل تدفعه الضغوط الداخلية إلى تسريع البحث عن تسوية مع إيران، تخفّف أعباء المواجهة وتتيح له إعلان إنجاز خارجي؟».

من جهّتها، بدأت NBN مقدّمتها مساء الثلاثاء بأنّه «ليس من باب المبالغة القول إنّ الكوكب بأسره منشدّ إلى الحدث الانتخابي الجارية وقائعه الحامية في الولايات المتّحدة». أمّا في مقدّمتها مساء الأربعاء، فاعتبرت أنّ النتائج «لم تكن مجرّد خسارة مقاعد، بل عكست تراجعاً في قدرة دونالد ترامب على الاحتفاظ بالزخم السياسي الذي أوصله إلى البيت الأبيض، ووضعت إدارته أمام مرحلة جديدة من الرقابة والمساءلة والمواجهة مع كونغرس بات في قبضة خصومه».



الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الجمعة 6 تشرين الثاني 2026 العدد 5920

سوريا الجديدة

أثار إعلان إدارة منطقة التل في ريف دمشق عن محاضرة بعنوان «صفعات في وجه النسويات» موجة من السخرية والانتقادات على منصات التواصل الاجتماعي، وأعاد إلى الواجهة النقاش حول الخطاب المعادي للنسوية، وحدود حرية التعبير، ودور المؤسسات الرسمية في إتاحة المنابر للأفكار الموجهة ضد النساء

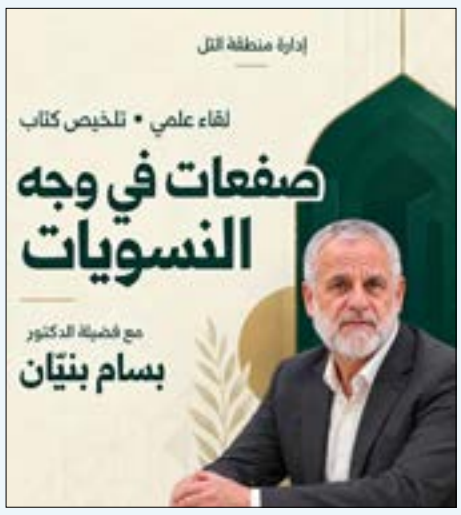
«اصفع النسويات» برعاية... الدولة!

مروة جردي

لم يحتج الإعلان عن محاضرة «صفعات في وجه النسويات» إلى كثير من الوقت حتى يتحول إلى «ترينـد» على حسابات السوريين. فالفعالية التي أعلنت عنها «إدارة منطقة التل» في المركز الثقافي في المدينة، تحت عنوان تلخيص كتاب يحمل الاسم نفسه، أثارت استغراباً واسعاً، خصوصاً أنها جاءت برعاية جهة رسمية، واستخدمت في الإعلان وصف «لقاء علمي» مع «فضيلة الدكتور» بسام بنيّان، أي إنّ المحاضرة تحمل لغةً دينية في قالب علمي.

وزاد الإعلان من غرابة المشهد تخصيص أماكن للنساء لحضور المحاضرة، التي استُخدمت فيها مفردة «الصفعات» في توصيف المواجهة مع النسويات. وكتب أحد المتابعين ساخراً: «يمكن لازم النساء يتعلموا كاراتيه من هون ورايح»، فيما تساءل ناشط آخر عن حقيقة الإعلان، معتبراً أن عنواناً مثل «صفعات في وجه التسويات والشبيحة» كان أجدر بالطرح، في إشارة إلى قضايا أخرى يرى أنها أكثر إلحاحاً في الواقع السوري.

في المقابل، دافع بعض المعلقين عن حق بنيّان في التعبير عن موقفه، معتبرين أنّ النسوية ليست فكرة مقدسة، وأنّ من حق أي شخص انتقادها بالطريقة التي يراها مناسبة، كما يحق لمناصريها الرد عليه. وفي حال منعهم، يجب الاعتراض لأنه يصبح تقييداً حقيقياً. لكن هذا الدفاع أعاد طرح مسألة الفارق بين نقد تيار فكري والتحريض على النساء المنضويات فيه، وبين حرية



التعبير واستخدام مفردات الإهانة والعنف في مواجهة جماعة اجتماعية.

لا ينفصل عنوان المحاضرة عن مواقف سابقة لبنيّان من الحركة النسوية. في نيسان (أبريل) الماضي، قال لصحيفة محلية، خلال احتفال بأربعة من مؤلفاته نظّمه «اتحاد الكتّاب العرب»، إنّ الفكر النسوي القادم من الغرب لا يحترم المرأة، ويهدف إلى تغيير نمط الأسرة المسلمة والقضاء على المجتمع المسلم. وبحسب سيرته التي نشرتها وكالة «سانا»، يحمل بنيّان شهادة الدكتوراه في العلوم الإدارية، ويعمل مديراً لـ «معهد الفاتح الشرعي»، كما أشرف خلال سنوات ما عرف بالثورة على إصدار مجلة «المنطلق الإسلامي»، في إشارة إلى أنه يمثل جمهور السلطة الجديدة في سوريا.

لكن الجدل لا يتعلق بمواقف المحاضر وحدها، بل بالجهة التي اختارت استضافة هذا الخطاب. فالمركز الثقافي في التل مؤسسة عامة، وإعلان إدارة المنطقة عن الفعالية يمنحها غطاءً رسمياً. وتكتسب الواقعة دلالتها في ظل النقاش المتصاعد في سوريا حول موقع النساء في المجال العام، من المظهر واللباس إلى العمل والمشاركة الاجتماعية والسياسية. فقد باتت قضايا النساء جزءاً من سجال أوسع حول شكل المجتمع الذي تتجه إليه البلاد، وحدود الحريات التي ستضمنها المرحلة الجديدة.

وفي هذا السياق، تبدو محاضرة «صفعات في وجه النسويات» تعبيراً عن اتجاه يسعى إلى وضع المطالب النسوية في مواجهة الدين والأسرة والمجتمع.

كما أنّ الاعتراض على هذا الخطاب لا يعني تحصين النسوية من النقد أو منع مناقشة أفكارها وتياراتها المختلفة. لكن تحويل النساء المدافعات عن حقوقهن إلى خصم يستحق «الصفع» يخرج النقاش من مساحة الاختلاف الفكري إلى مساحة أكثر إشكالية، خصوصاً حين يصدر عن فعالية تستضيفها مؤسسة عامة.

أظهرت التعليقات المتداولة أن المجتمع السوري ليس متفقاً على قراءة واحدة للنسوية أو لحدود حرية التعبير، لكنها كشفت أيضاً عن حساسية متزايدة تجاه الخطاب الذي يستهدف النساء، ويعيد النقاش حول حقوقهن وحريتهن المصانة وفق الدستور.

على بالي



أسعد أبو خليه

بالنسبة إلى الانتخابات النصفيّة التي خذلت ترامب، نستطيع أن نقول إنّها ليست المرّة الأولى التي تحدث. أوباما وبوش تعرّضا للخذلان بعد ستّ سنوات من الحُكم. هذا جزء من مسار رقّاص الساعة الذي تتّصف به الدورات الانتخابيّة في البلاد. لكن: أن يفوز مرشّح مسلم تعرّض للاتّهام (الجائر طبعاً) بالجهاديّة والإخوانيّة فقط لأنّه مسلم ولأنّه يجاهر برفْض الإبادة ومعارضة إسرائيل، يعني أنّ البلاد تغيّرت جذريّاً. أنفق اللّوبي الإسرائيلي 42 مليون دولار لهزيمة عبد الرحمن السيّد، لكنّه فاز رغماً عنهم. في تكساس، المرشح هناك انتقد إسرائيل كما انتقدها السناتور اليهودي أوسوف في ولاية جورجيا. اعترف نائب الرئيس بحقائق عنيدة أمس: قال إنّ خبراء السلوك الانتخابي أعلموه أنّ معارضة الحرب ضدّ إيران والرغبة في تغيير العلاقة مع إسرائيل كانتا من العوامل التي أبعدت الناخبين عن الحزب الجمهوري. اعتراف من هذا النوع كان يمكن أن يقضي على طموح أيّ مرشح (فما بالك إذا كان الرجل ذا طموحات رئاسيّة؟). استطاع الحزب الديموقراطي أن يعكس نزعات ثابتة في الانتخابات: ما معنى أن يفوز الحزب الديموقراطي بمقعد في مجلس الشيوخ للمرة الأولى في كانساس منذ 1932 أو في تكساس وماين للمرة الأولى منذ الثمانينيات، أو أن يفوز في كارولينا الشمالية والجنوبيّة (وهي معاقل لليمين العنصري)؟ كانت ليلة أمس بائسة بالنسبة لإسرائيل. أصبحت إسرائيل مصدر هزيمة لا مصدر فوز كما كانت. الحزبان يبتعدان عنها والفضل في ذلك لـ: 1) الإبادة في حالة الحزب الديموقراطي. 2) الحرب ضدّ إيران في حالة الحزب الجمهوري. الحزب الجمهوري سيولّد قريباً حركة أكثر معاداة لإسرائيل من التيار التقدمي الجديد الذي يجاهر برفْض تسليح إسرائيل. كسرَ فوز الحزب الديموقراطي كلّ القواعد: فازوا في معظم القطاعات والانشطارات، وممّا فاجأني أكثر أنّهم لم يفوزوا في الفئة الشبابية فقط، وهي متوقّعة (بنسبة 51% لـ23%)، بل فازوا بنسبة 44% إلى 41% في الفئة العمريّة ما فوق الـ65 سنة. هذا خارج المألوف. حتى بين الرجال، كانت النسبة متساوية: 42% لـ 42%. وبين النساء، فاز الحزب بـ45%.

المفكرة

ندى أبو فرحات: حياة المرأة صعبة



■ تضع الممثلة ندى أبو فرحات المرأة في قلب الحكاية، وتقترب من عوالمها الداخلية وما تحمله من تجارب وأعباء وتناقضات، في مسرحية «دنيا»، التي تعرض أيام 19 و20 و22 تشرين الثاني (نوفمبر) على «مسرح المدينة».

يستند العرض إلى الأداء التمثيلي والسرد والصورة والموسيقى لرسم رحلة إنسانية تتناول الحب والأمومة والهوية والتضحية والصمود. تتجاوز شخصية دنيا حدود الحكاية الفردية، وتتناول ما تعيشه نساء كثيرات من معارك لا تظهر دائماً إلى العلن. وخلف تفاصيل الحياة اليومية، تتراكم مسؤوليات وتضحيات وأسئلة تتصل بالأمومة والعلاقات والبحث عن الذات، فيما تحاول المرأة التوفيق بين ما يُنتظر منها وما تريده لنفسها. ومن خلال هذه المسارات، يضيء العرض على القوة التي تتطلبها مواجهة التحولات والضغوط، وعلى قدرة النساء على الاستمرار وإعادة اكتشاف أنفسهن.

ينسج العمل مجموعة من الأسئلة حول معنى أن تكون المرأة أماً، أو شريكة، أو فرداً يسعى إلى تحقيق ذاته بعيداً من الأدوار المفروضة عليه. كما يلامس المسافة بين التضحية من أجل الآخرين والحفاظ على مساحة شخصية، وبين القدرة على الاحتمال والرغبة في التغيير.

مسرحية «دنيا»: 19 و20 و22 تشرين الثاني (نوفمبر) - الساعة 8:30 مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا). للاستعلام: 03/782718

رائدة طه: «قطر الندى» في المخيم

■ في إطار عملها المسرحي لتوثيق الذاكرة الفلسطينية، تعرض الكاتبة والممثلة المسرحية الفلسطينية رائدة طه مسرحيتها «قطر الندى»، يوم الأحد 8 تشرين الثاني (نوفمبر)، في «روضة أبناء القسام» في مخيم برج البراجنة، ويعقبه نقاش مفتوح معها، تديره الكاتبة تغريد عبد العال.

تقف طه وحيدةً على خشب المسرح، لكنها تحمل في جعبتها وجسدها وصوتها مجتمعاً بأكمله وحقبة تاريخية غنية بالتفاصيل. تنفذ المسرحية إلى جوهر القضية الفلسطينية عبر بوابة الذاكرة الإنسانية والحكايات اليومية المُعاشة.

تتنقل طه بين شخصيات واقعية من عائلتها، مستحضرةً



طيف والدتها «فتحية»، وعمتها «سهيلة»، وسيرة والدها الشهيد «علي طه»، لترسم من خلال هذه الوجوه لوحةً دافئة للحياة في القدس وبيت لحم قبل عام 1967 وما بعده. بأسلوب يمزج بين السخرية والشجن، تروي المسرحية كيف يتقاطع الحب مع الحرب، وكيف يصرّ الإنسان على اقتناص لحظات الفرح والأمل وسط ركام الفقد والشتات، محوّلةً الحكاية الشخصية إلى مرآة تعكس الذاكرة الجماعية لشعب بأكمله.

«قطر الندى»: الأحد 8 تشرين الثاني (نوفمبر) - الساعة 5:00 مساءً - «روضة أبناء القسام» (مخيم برج البراجنة).

«مترو المدينة» يجمع الفنانين لدعم فرق الإنقاذ

■ تتحوّل الموسيقى والحكايات إلى وسيلة للتضامن مع فرق الإنقاذ والإسعاف في لبنان، في حفلة «ليلة حكايات وموسيقى»، التي ينظمها «مترو المدينة» يوم الإثنين 23 تشرين الثاني (نوفمبر)، بهدف جمع التبرعات لشراء سيارة إسعاف جديدة للدفاع المدني اللبناني.

يشارك في الأمسية كل من الفنانين والموسيقيين وسام كمال، وميساء جلاد، وفرح قدّور، وكوزيت شديد، وجوليا صبرا، وسام غزال، وكارل مطر، وميشال معوّض، وسرفبورد سرفبورد، وجعفر الطفّار، وبيبا وموسى، وج سترينغز، وهادي.

تسعى المبادرة إلى تعزيز قدرات فرق الاستجابة الأولية، وتوفير تجهيزات تساعدها على أداء مهماتها في ظروف صعبة، وتوسيع دائرة المساهمات وتأمين التمويل اللازم لشراء سيارة إسعاف، في ظل اعتماد الدفاع المدني على التبرعات والجهود المجتمعية للمحافظة على جهوزيته واستمرار عمله.

«ليلة حكايات وموسيقى»: الإثنين 23 تشرين الثاني (نوفمبر) - الساعة 7:30 مساءً - «مترو المدينة» (كليمنصو). للاستعلام: 76/309363



الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 01/ 666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com